



الباب الرابع

جولة الصحابة والتابعين
من الأنصار والمهاجرين
في الهند



1 . جَوْلَة مَلِيْبَار (كِيرَلَا)

أولاً: القيادة العامة

التصنيف	أمير الجَوْلَة	البيانات
		الجَوْلَة وتاريخها
صحابي	الملك: تشيرمان بيْرْماض	جَوْلَة مَلِيْبَار (كيرلا) سنة 8 هـ
صحابي	مالك بن دينار	جَوْلَة مَلِيْبَار (كيرلا) سنة 10 هـ

ثانياً: الصحابة في جَوْلَة مَلِيْبَار

م	الاسم	م	الاسم
1	شرف بن مالك	2	مالك بن دينار (أخو شرف من الأم)
3	مالك بن حبيب بن مالك (ابن أخيه)	4	قُمْرِيَة (زوجة مالك بن حبيب)
5	علي بن مالك	6	حسين بن مالك
7	تقي الدين بن مالك	8	حذيفة بن اليمان
9	عمرو بن العاص	10	أسامة بن زيد
11	أبو موسى الأشعري	12	صهيب الرومي
13	سفينة مولى رسول الله ﷺ	14	عدي بن حاتم

ثالثاً: بانوراما جَوْلَة مَلِيْبَار

أ . ملك هندي حظي بمشاهدة المعجزة إنشقاق القمر: وصل جماعة من فقراء

(1) ليس المراد به مالك بن دينار التابعي ، ففي الصحابة موالك . والمشهور من المسمي بهذا الإسم ثلاثة ، صحابيان وتابعي وأما التابعي فكان تلميذ الحسن البصري توفي سنة مائة وأحدى وعشرين . انظر: أسد الغابة (1/ 422) ، ميزان الاعتدال (3 / 254) .

المسلمين معهم شيخ قاصدين بلدة من بلاد (مليار) يقال لها (كدنكلور) وهي مسكن الملك وذلك لزيارة قدم أينا آدم عليه السلام بسيلان، فلما سمع الملك بوصولهم طلبهم وأضافهم وسألهم عن الأخبار فأخبره شيخهم بأمر نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وبدين الإسلام، ومعجزة انشقاق القمر، فأدخل الله تعالى في قلبه صدق النبي صلى الله عليه وسلم، وذلك أن الملك (تشيرمان بيرماض) ملك (كدنكلور) كان يهوم في حصنه ذات ليلة مقمرة، متفكراً في أحوال رعيته وشؤون المملكة وغيرها إذ فوجيء أن القمر قد انشق وابتعد ثم التحق فتحير الملك وبات سهرانا وصار أسير الدهشة والقلق، ومما زاد الأمر اهتماماً عند الملك أنه لما سأل الكهنة عن حقيقة هذه الرؤيا استبشر ببعثة النبي صلى الله عليه وسلم في الجزيرة العربية.

وأمر الشيخ أن يرجع هو وأصحابه إليه بعد زيارة قدم آدم عليه السلام ليخرج هو معهم، ومنعه أن يحدث بهذا السر المليارين، ثم أنهم سافروا إلى (سيلان)، ورجعوا إليه فأمر الملك الشيخ أن يهيء مركباً لسفره من غير أن يعلم به أحد، ولما قرب وقت السفر نهى الملك أهل بيته ووزرائه أن يدخل منهم عليه أحد لمدة سبعة أيام، وعين في كل بلدة من بلدانه شخصاً وكتب لكل كتاباً مفصلاً بتعيين الحدود حتى لا يتجاوز أحد عن حدّه الذي عينه. وركب الملك مع الشيخ والفقراء في المركب ليلاً، وسار المركب حتى وصل إلى (شحر) (بعمان)، ثم وصل لمكة، وأقبل على النبي صلى الله عليه وسلم ورحب بهم الصحابة ورؤى الملك النبي صلى الله عليه وسلم وسماه النبي صلى الله عليه وسلم (تاج الدين) وأهدى له صلى الله عليه وسلم زنجبيلاً والهدايا المؤتية بها من الهند. عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: أَهْدَى مَلِكُ الْهِنْدِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم جَزَةً فِيهَا زَنْجَبِيلٌ فَأَطْعَمَ

(1) يقول ياقوت الحموي عنه: «وفي سرنديب الجبل الذي هبط عليه آدم عليه السلام، يقال له الرهون، وهو ذاهب في السماء، يراه البحريون من مسافة أيام كثيرة، وفيه أثر قدم آدم عليه السلام، وهي قدم واحدة مغموسة في الحجر، طولها نحو سبعون ذراعاً»، معجم البلدان (3/ 215، 216).

(2) الشحر: بكسر أوله وإسكان الحاء المهملة، هو شحر عمان، وهو ساحل اليمن، وهو ممتد بينها وبين عمان (الروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد بن عبد المنعم الحميري) وأرض الشحر متصلة بأرض حضر موت، يقول الحموي في المعجم: الشحر صقع (إقليم) بين عمان وعدن (2/ 139).

أَصْحَابُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً وَأَطْعَمَنِي مِنْهَا قِطْعَةً (□).

لقد لاقى الرسول ﷺ وآمن به ومات على ذلك وصار هذا الملك صحابياً ، وأطال الملك معية الرسول ﷺ والصحابة الكرام ينهل من البحر الزاخر ويشرب من ينبوغ الفاخر تنسج مقومات الحيات الروحية حتى أتقن العلوم الإسلامية وعاشر أحسن الناس على وجه الأرض فصلح حاله أكثر من قبل.

ب. جولة الصحابة الكرام في مليبار سنة 8 هـ : وبعد مرور عدة شهور عزم الملك (تاج الدين) على رجوعه إلى بلده مليبار وفقاً لأمر النبي ﷺ ليهدي أهل بلده من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد وأن يقربهم من الجنة ويباعدهم عن شقى حفرة النار، والتحق به جم غفير من الصحابة دعاءً، وودّعهم النبي ﷺ وأصحابه وما أعظم همتهم التي لا تزول ولا تتزعزع وما أشدّ تضحياتهم ومبادرتهم للدين حين تغلب سفيتتهم الأمواج المتركمة وتخلف الأبعاد شيئاً فشيئاً ولهم قصة أهل وعيال وبلدان وخِلَآن وبواعثهم على ذلك حرصهم على إفاشاء كلمة الله تعالى بواسطة إخلاصهم المحض، وليس عندنا أقوى أدلة على تعيين أسماء الصحابة رفقته البالغ عددهم 40 صحابياً منهم 20 من حفظة القرآن الكريم منهم الموضحين بالجدول أعلاه:

ج. هدايات ملك مليبار للصحابة وموته: ثم إن الملك مرض في الطريق واشتد مرضه فوصى أصحابه الذين رافقوه بالتالي:

1 - أن لا يبطأوا في السفر إلى مليبار.

2 - أن يشتغلوا بالدعوة الإسلامية بقدر ما استطاعوا.

3 - أن ينزلوا (كدنكلور) وأن يشيدوا فيها مسجداً.

4 - ألا يخبروا أحد بشدة مرضه وموته إن مات.

فقالوا له: نحن لا نعرف موضعك، ولا حد ولايتك، وإنما أردنا السفر

(1) المستدرک علی الصحیحین (7253) قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى : لَمْ أُخْرَجْ مِنْ أَوَّلِ هَذَا الْكِتَابِ إِلَى هُنَا لِعَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى حَرْفًا وَاحِدًا، وَلَمْ أَحْفَظْ فِي أَكْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الزَّنَجِيلِ سِوَاهُ، فَخَرَّجْتُهُ، إِتْحَافَ الْمَهْرَةِ (5393)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي (116).

بصحبتك، فتفكر ساعة وكتب لهم ورقة بخط مليبار عيّن فيها مكانه وأقربائه.
ثم إنه توفي (رحمه الله).

د. جولة الصحابة الكرام في مليبار سنة 10 هـ: بعد ذلك بسنتين سافر شرف الدين بن مالك، ومالك بن دينار، ومالك بن حبيب، وزوجته قُمريّة، وغيرهم مع الأولاد والأتباع إلى (مليبار) في مركب، وأعطوا ورقة الملك المتوفى إلى الملك الذي فيها وأخفوا خبر موته، فلما قرأها وعلم مضمونها، أعطاهم الأراضي والبساتين على مقتضى ما كتبه، فأقاموا فيها وعمّروا فيها مسجداً، وسكن فيها مالك بن دينار، وأقام ابن أخيه مالك بن حبيب، في (كولم) بماله وزوجته وبعض أولاده، وعمّر بها مسجداً، ثم خرج منها بعدما خلّى زوجته فيها إلى (هيلي ما راوي)، وعمّر بها مسجداً، ثم خرج إلى (باكنور)، وعمّر مسجداً، ثم رجع منها إلى (منجلور) وعمّر بها مسجداً ومنها إلى (درمفتن) وعمّر بها مسجداً، وأقام بها مدة خمسة أشهر، ومنها إلى (كانجر كوت) وعمّر بها مسجداً، ومنها إلى (هيلي ماغراوي) وأقام بها ثلاثة أشهر، ومنها إلى (حُرْفَتَن)، وعمّر بها مسجداً، ومنها إلى (كندكلور) عند عمّه مالك بن دينار، ثم سافر إلى المساجد المذكورة، وصلى في كل مسجد منها، ورجع إلى (كندكلور) شاكر الله بظهور دين الإسلام في أرض ممتلئة كفراً، ثم خرج مالك بن دينار، ومالك بن حبيب، مع الأصحاب إلى (كولم)، وسكنوا فيها، غير مالك بن دينار وبعض أصحابه فإنهم سافروا إلى (شُحْر) (□) وزاروا قبر الملك المتوفى فيها، ثم سافر مالك إلى خراسان وتوفى فيها. ورجع مالك بن حبيب مع زوجته، بعدما ترك بعض أولاده في (كولم) إلى (كندكلور) وتوفى فيها هو وزوجته.

ويمكن حصر هذه المساجد التي بناها الصحابة في مليبار كما بالجدول التالي:

مليبار	درمفتن
كولم	كانجر كوت
هيلي ما راوي	هيلي ماغراوي
باكنور	حُرْفَتَن

(1) المشهور الآن بين الناس أنه مدفون في ظفار وهي مدينة قرب صنعاء، كان بها مسكن ملوك حمير، وقبره مشهور هناك يُتبرّك به وأهل تلك الناحية يسمونه (السامري).

كندكلور

منجلور

رابعاً: أحوال ومبشرات جولة مليبار في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	رجع الملك لدعوة قومه للإسلام بناء على أمر النبي ﷺ
الإخلاص وتصحيح النية	أمر الملك الصحابة أن لا يبطأوا في السفر إلى مليبار وأن يشتغلوا بالدعوة الإسلامية ما استطاعوا
العلم مع الذكر	شرع الصحابة ببناء المساجد في مدن وقرى مليبار وتعليم الناس أمور الدين

(□)

2. جَوْلَةُ قُصْدَارِ (خُصْدَارِ)⁽¹⁾. أو. Kodar. Kodūr.

التصنيف	أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
صحابي	سنان بن سلمة بن المحبق	جَوْلَة (قُصْدَار) سنة 49هـ 668م
صحابي	المنذر بن الجارود	جَوْلَة (قُصْدَار) سنة 49هـ 668م

أولاً: بانوراما جَوْلَة قُصْدَار

جَوْلَة قُصْدَار 49هـ 669م: قادها سنان بن سلمة بن المحبق الهذلي، إلا أنه لم يتمكن من تمصيرها والسيطرة عليها، كما حصل له في (مُكْرَان)، بسبب انتقاض أهل المنطقة عليه بقوة السلاح، رافضين الإنصياع للأوامر العربية، وبذلك تم طرد المسلمين منها، واستدعى ذلك من الخليفة (معاوية) إلى تجريد جَوْلَة جديدة في نفس السنة، بقيادة المنذر بن الجارود، ففتحها أصبحت خاضعة لحكم المسلمين. وقال البلاذري: وبها مات. قال خلود عيين يريثه (□):

يا عين أدري دمة فاسعديني	وابكي ابن بشر سيد الوافدين
وابكي أبا الأشعث لما ثوى رهبا	ولم يرجع مع القافلين
جاور قُصْدَار فأضحى بها يسفي	عليه الريح ترب الدرين
في جدث ثاومهمجورة	تأبى عن الأقرب والزائرين
وأصبح المجد بها ثاويا	بين صفا صم وصخر رزين
قد ذهب الجود وأودى الندى	وانقطع العرف عن السائلين

(1) هي قرية في منطقة عزيز آباد الريفية، في منطقة الوسطى من مقاطعة نماشير، مقاطعة كِرْمَان.

(2) تاريخ دمشق لابن عساکر.

لله قُصُدار وأكنافهـــــــــــــــــــــــ
 أي فتى دنيا أجت ودين
 بحري^(□) قومي فاندي منذرا
 بصالح الفعل الذي تعلمين

وقال الكوفي: وليّ المنذر بن الجارود بن بشر ولاية السند في سنة 61 هـ، فلما أراد الخروج قال عبید الله بن زياد: إن المنذر لا يصلح لهذا الأمر، وأرى أنه لا يرجع من ولايته بل يموت فيها، ثم خرج المنذر حتى أتى ومرض في نواحي (بورالي) فمات هناك، وكان ابنه الحكم بن المنذر في (كِرْمَانَ) فوصل إليه الكتاب ليقوم مقام أبيه^(□).

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَة قصدار في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتحها بقيادة الصحابي المنذر بن الجارود، ثم مرض ومات بها في نواحي (بورالي)
الإخلاص وتصحيح النية	وصل خبر وفاة الصحابي المنذر بن الجارود إلى ابنه بكرمان وتم تكليفه ليقوم مقام أبيه واليا على قصدار

(1) المقصود: بحرية بنت المنذر بن الجارود وكانت تحت زياد.

(2) فتوح البلدان (442) .

3. جَوْلَةُ لَامَغَانَات

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
الأمير سبكتكين الغزنوي	جَوْلَةُ لَامَغَانَات سَنَةِ 368 هـ - 978 م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ لَامَغَانَات

جَوْلَةُ لَامَغَانَات سَنَةِ 368 هـ / 978 م: بسبب نقض ملك الهند (جايبال) لمعاهدة الصلح التي أبرمها مع سبكتكين الغزنوي، دفع بالأخير إلى شن حرب جديدة ضد الهند، والتقى بملك الهند وأوقع في صفوفه هزيمة منكرة في موقعة (لامغانات) في الحدود الشمالية للهند، وقرأت الخطبة وضربت السكة باسم الأمير (سبكتكين) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ لَامَغَانَات فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح منطقة لامغانات وتمكين الإسلام في الحدود الشمالية الهندية

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/15).

4 جولة تبرهنده

أمير الجولة	البيانات
	الجولة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جولة تبرهنده سنة 392هـ-1001م
السلطان شهاب الدين الغوري	جولة تبرهنده سنة 587هـ-1191م
السلطانة رضية بنت التتمش	جولة تبرهنده سنة 637هـ-1239م
السلطان ناصر الدين بن التتمش	جولة تبرهنده سنة 651هـ-1253م

أولاً: بانوراما جولة تبرهنده

أ. جولة تبرهنده سنة ٣٩٢ هـ / ١٠٠١ م: قادها السلطان (محمود الغزنوي) حيث التقى بالملك (جيبال) في المحرم من هذه السنة، وكانت عدته من المحاربين نحو خمسة عشر ألفاً، أما (جيبال)، فكان معه نحو 12 ألف فارس، 30 ألفاً من المشاة، 300 فيل، وبالرغم من كثرة عدد العدو واستماتته في القتال فإن (محمود الغزنوي) تغلب عليه، وأسر (جيبال)، مع 15 رجلاً من أبنائه وأقربائه بعد أن أعمل القتل في جنوده. وغنم محمود غنائم كثيرة، منها قلادة ثمينة كانت في عنق (جيبال)، قومت بمائتي ألف دينار، وأصيب أمثالها من أعناق الأسرى قدرها المؤرخ (فرشته) بنحو خمس عشرة قلادة من الجواهر النفيسة، كل واحدة منها بنحو 180 ألف دينار، كما استولى محمود على كثير من الأسرى

ومعظم الفيلة والخيول التي كانت لملك الهند، حتى أن عدد الفيلة التي غنمها المسلمون بلغت (حوالي ثلاثمائة فيل، بالإضافة إلى الأموال الكثيرة) (□).

ويقول ابن الأثير: فلما فرغ محمود من غزواته أحب أن يطلق (جيبال)، ليراه الهنود في شعار الذل، فأطلقه بمال قرره عليه فأدى المال. ومن عادة الهنود أن من وقع فيهم أسيراً في أيدي المسلمين لم تنعقد له بعدها رياسة، فلما رأى (جيبال)، حاله حلق رأسه، وألقى بنفسه في النار.

ب) . جولة تبرهنده سنة 587هـ/1191م: توجه السلطان شهاب الدين الغوري نحو قلعة (تبرهنده)، معقل راجوت الهنود الكبار، بينما تبعد القلعة عن مدينة (أجمير) (□) حوالي مائة ميل شمالاً، وقد وقعت معركة عنيفة بين الهنود والمسلمين، وحلت الهزيمة بجيش المسلمون، واضطروا للعودة إلى (غزنة) (□).

ج) . جولة تبرهنده سنة 637هـ/1239م: شنت السلطانة (رضية) حرباً ضد (تبرهنده) ونجحت في إعادتها إلى ملكها (□).

د) . جولة تبرهنده سنة 651هـ/1253م: توجه السلطان ناصر الدين بن التتمش نحو (أوتشه) و(تبرهنده) و(ملتان) لإعادتها للسيادة المملوكية، بعدما عصت عليهم وخرجت على طاعتهم، وقد نجح في إخضاعها وضمها إلى سلطنة (دهلي)، وعين عليها القائد (أرسلان خان) حاكماً عليها (□).

(1) تاريخ الإسلام في الهند ص 83، 84، «منتخب التواريخ» (1/ 18، 19).

(2) أجمير (أجر): هي اليوم مدينة هندية صغيرة بولاية راجاستان تقع في منتصف الطريق بين دهلي وبومباي، وتبعد عن العاصمة الهندية 400 كم وعن عاصمة الولاية جايبور 135 كم. وتجسد أجمير نقطة التلاقي بين المسلمين والهندوس في شبه القارة الهندية فهي مدينة مقدسة ومزار للبراهمة الهندوس منذ تشييدها في عهد سينغ شوغان في القرن السابع الميلادي، وهي أيضاً من الأماكن الدينية التي يقدسها المسلمون بالهند، وكل سكان المدينة يلتزمون بالصيام خلال شهر رمضان بغض النظر عن دياناتهم احتراماً لمشاعر المسلمين.

(3) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 67 - 68).

(4) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 123).

(5) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 130).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة تبرهنده في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم الفتح الإسلامي لتبرهنده، وقُبض على ملك الهند	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

5. جولة ويهند

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
جولة ويهند سنة 398هـ - 1007م	السلطان محمود الغزنوي
جولة ويهند سنة 399هـ - 1007م	السلطان محمود الغزنوي

أولاً: بانوراما جولة ويهند

جولة ويهند سنة 398هـ/1007م: كانت هذه الجولة بقيادة السلطان (محمود الغزنوي) لملاقاة ملك الهند (أنديال) ومعه قبائل الراجبوت، والتقوا في موقعة (ويهند) ولما لم يفلح الهنود في ردع المسلمين من احتلال بلادهم، اضطروا للطلب الصلح والأمان، فأعطاهم القائد الغزنوي ما طلبوه، في الوقت الذي أخضع معظم قلاعهم وقبض منهم على أموال طائلة، تقدر بحوالي تسعين ألف ألف درهم (1).

جولة ويهند سنة 399هـ/1008م: خرج محمود من غزنة لإخضاع (أنديال)، نهائياً، وكان قد تعقبه حين سار إلى (مولتان)، ولكنه فرَّ إلى كشمير، وتركه محمود، وسار إلى (مولتان)، ولما علم (أنديال)، بخروج محمود راسل ملوك الهند، ليستعين

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/20، 21).

بهم في صد هذا السلطان محمود والذي يعتبر خطراً عليهم جميعاً، فاستجاب له ملوك (أجيين)، (كواليار)، (كالنكر)، (قنوج)، (أجمير)، (دهلي)،

وأرسلوا جيوشهم إلى البنجاب، وعسكر الجمعان في (بيشاور).

*** جُهد النساء في جولة ويهند:** وهنا نجد عملاً جليلاً في معناه تقوم به النساء المسلمات، فقد تبرعن بحليهن وبما استطعن جمعه من المال إلى الجيش الإسلامي في الهند، ورأى محمود إزاء تكاثر العدو كل يوم أن يحتاط في الحرب، فحفر الخنادق ثم تقابل الجيشان، ودارت المعارك العنيفة، وابتلى المسلمون وزلزلوا زلزالاً شديداً، لكن الله أراد النصر في النهاية.

*** النصرات الغيبية في جولة ويهند:** الفيل الذي كان يركبه الملك (أنديال)، أصابه زعر أثناء المعركة ففر به، ورأى جنوده أن ملكهم قد فرّ، فتابعوه وتبعهم المسلمون يعملون فيهم القتل حتى قتلوا منهم ثمانية آلاف، ورجعوا إلى محمود بما حملوه من غنائم.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة ويهند في ضوء صفات الصحابة

الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح ويهند وردع الهنود واضطروا للصلح	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
نساء المسلمين تبرعن بحليهن وبما استطعن جمعه من المال إلى الجيش الإسلامي في الهند	الإكرام وحسن الخلق
من ثمرة الإخلاص غنم المسلمون على أموال طائلة، تقدر بحوالي تسعين ألف ألف درهم	الإخلاص وتصحيح النية

(□)

6. جَوْلَةُ بَهَارٍ⁽¹⁾ - Bihar - ولكنهوتي

أمير الجَوْلَة	البيانات الجَوْلَة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جَوْلَة بهار سنة 399هـ - 1008م
السلطان شمس الدين التتمش	جَوْلَة بهار ولكنهوتي سنة 621هـ - 1225م
السلطان اسكندر لودي	جَوْلَة بهار سنة 901هـ - 1496م

أولاً: بانوراما جَوْلَة بهار

أ. جَوْلَة بهار سنة 399هـ/1008م: الجَوْلَة التي واجه فيها أحد حكام الهند والذي يدعى (نواسه سخبال)، وكان قد أعلن إسلامه ثم ارتد وعاد إلى وثنيته القديمة، واتخذ الغزنوي ذلك مبرراً لاجتياح الهند من جديد، فقبض على (نواسه) وأودعه السجن، وفرض على دولته ضريبة مالية سنوية تقدر بـ(أربعمائة ألف درهم)، كما أعاد مدينة (بهار) إلى الحكم الإسلامي من جديد.

ب. جَوْلَة بهار ولكنهوتي سنة 622هـ/1225م: نجح السلطان (التتمش) من احتلال (بهار) و(لكنهوتي) وهي مدن هندية هامة تقع إلى الغرب من البنغال.

ج. جَوْلَة بهار سنة 901هـ/1496م: غزى السلطان (اسكندر لودي) مدينة

(1) بهار (بالهندية: बिहार) : إحدى ولايات الهند. وعاصمتها باتنا. تقع شمالها جمهورية النيبال.

(بهرل) وعين على الجيش القائدين (محمود خان لودي)، و(مبارك خان لوهاني)، وذلك لمواجهة مطامع سلطان البنغال (علاء الدين)، وتم عقد صلح بين الجانبين.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة بهار في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح بهار ومحاربة المرتدين عن الإسلام	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

7. جولة كنكار

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جولة كنكار سنة 400هـ - 1009م

أولاً: بانوراما جولة كنكار

جولة كنكار سنة 400هـ/1009م: سار السلطان (محمود الغزنوي) لملاقاة أحد ملوك الهند، ويدعي بـ(نكر كوت) والذي تسمت قلعة (نكر كوت) باسمه، واستولى عليها، وكان الهندوس قد جعلوها مركزاً وخزانة لصنمهم الأعظم، ينقلون إليها أنواع الجواهر، وأنفسها تقريباً لآلهتهم، فاجتمع فيها على طول الأزمان ما لم يسمع بمثله عند أحد الملوك من النقود واللائيء واليواقيت، وقد اضطر الهندوس للتسليم، لما رأوه من حرص المسلمين على القتال واستبسالهم فيه، وفتحوا باب القلعة، وصعد يمين الدولة إليها مع خواصه، فأخذ منها من الجواهر ما لا يحد، ومن الدراهم تسعين مليوناً، ومن الأواني الذهبية والفضية سبعمائة ألف وأربعمائة مائة⁽¹⁾.

وذكر (فرشته) ما يمكن أن ندونه هكذا من الغنائم:

م	النوع	القيمة	م	النوع	القيمة
1	الأواني	700 ألف دينار	1	الفضة الجيدة	2000 مائة

(1) المَنَّ = 80 رطلاً أي: حوالي 471 جرام.

3	الذهب والفضة	700 مَنَّا	2	اليواقيت والأحجار الثمينة	20 مَنَّا
---	--------------	------------	---	---------------------------	-----------

* **الترغيب في جولة كنكار:** رجع بهذه الغنائم كلها إلى (غزنة)، حتى إذا وصل إليها بسط كل غنائمه أمام الناس الذين أخذوا يفتدون من كل مكان ليروا هذه الغنائم العجيبة والخيرات الوفيرة الثمينة، وبقي هذا المعرض ثلاثة أيام. وقد اجتمع عنده رسل الملوك، وأخذ يُقسَّم هذه الأموال على الفقراء والمساكين وغيرهم ممن أراد أن يؤلف قلوبهم (□).

ولا شك أن هذا المعرض وما حواه من نفائس كان بجانب الروح الدينية أكبر حافز على التطوع في جيش هذا الفاتح المنتصر، والذهاب إلى أرض الهند، حيث يجدون النصر والذهب والجواهر الثمينة.

وقد نجح السلطان من الاستيلاء على معظم البلاد التابعة له، كما استولى على أهم مدنها وهي (كنكار)، وألزمهم بدفع جزية سنوية، كما حصل منهم على خمسين فيلا وألف فارس (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة كنكار في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	إخضاع مدينة كنكار وإلزامهم بدفع الجزية
الإكرام وحسن الخلق	قسَّم محمود الغزنوي الغنائم على الفقراء والمساكين وغيرهم ممن أراد أن يؤلف قلوبهم
الإخلاص وتصحيح النية	من ثمرة الإخلاص فتح باب القلعة، وصعد يمين الدولة إليها مع خواصه، فأخذ منها من الجواهر ما لا يحسد، ومن الدراهم تسعين مليوناً، ومن الأواني الذهبية والفضية سبعمائة

(1) تاريخ الإسلام في الهند ص 86 ، 87 .

(2) العتبي (99/2) .

ألف وأربعمائة منّا	
ندج السلطان من الاستيلاء على معظم البلاد التابعة له، كما استولى على أهم مدنهم وهي (كنكار)، وألزمهم بدفع جزية سنوية	الدعوة وبذل الجهد لدين الله

8. جولة تهانسار. وِكشَنَري.

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جولة تهانسار سنة 402هـ - 1011م

أولاً: بانوراما جولة تهانسار

جولة تهانسار سنة 402هـ/1011م: قاد السلطان (محمود الغزنوي) هذه الجولة ، وذلك في القرب من مدينة (تهانسار) لما سمعه من أن الهندوس يتخذون فيها صنماً يعتقدون قدم وجوده، ويحيطونه بضروب من التعظيم ، فأراد محمود أن يقضي على هذا الصنم. ويذكر ابن الأثير أنه لقي في طريقه كثيراً من ضروب المشقات، لكنه استطاع التغلب عليها والاتصال بعدوه والانتصار عليه.

* **أحد ملوك الهند يعرض رشوة للسلطان:** أما فرشته فيذكر قصة يحسن أن نوردها، لما تنطوي عليه من دلالة طيبة، فقد ذكر أن أحد الملوك الهندوس - وكان على صلح ومودة مع محمود - كتب إليه حين علم بتوجهه إلى تهانسير يقول له بعد أن عرض إخلاصه وطاعته:

«إنني أعرف أن هدم المعابد الهندوسية شيء تتقربون به إلى الله، وقد حصلت على هذا التقرب بما هدمتم من معابد، ولا سيما في قلعة (نكر كوت)، ونحن على استعداد

لدفع ما تريدون من مال وجواهر، وأرسل لكم زيادة على ذلك خمسين فيلاً كل عام، على أن تترك المعابد ولا تهدمها».

*** السلطان يرفض الرشوة وينتصر لدين الله:** رفض السلطان محمود هذا العرض وردّ عليه قائلاً: «إننا نحن المسلمين نعمل أولاً على نشر الإسلام وهدم معابد الأصنام، ونعتقد أننا سنجد على ذلك أضعافاً مضاعفة من الأجر والثواب عند الله، ولا حاجة لنا إلى المال».

ولما سمع ملك دلهي عن قصد محمود هدم هذا المعبد، كتب إلى ملوك الهند يستحثهم على الوقوف في وجه هذا الفاتح المعتدي على أصنامهم، فلما عرف محمود ذلك أسرع في الهجوم قبل أن يجتمعوا، فهدم المعبد وكسر ما فيه من أصنام إلا صنماً كبيراً وحمله معه إلى مدينة (غزنة)، ويدعى (تشاركسوم) (Chakarsum)، ووضع على عتبة القصر، ليدوسه العابرين والخارجين بأقدامهم (□).

وقد ذكر المؤرخون أنه غنم من هذا المعبد ياقوتاً وزنه 450 مثلاً عاد به مع الغنائم الأخرى إلى (غزنة) ظافراً منتصراً، وصارت (غزنة) لكثرة ما فيها من الأسرى الهندوس كأنها مدينة هندية.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة تهانسار في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة تهانسار وتحطيم أشهر أصنامها	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
لقد حاول ملك الهند إغراء السلطان محمود بالمال والهدايا الكثيرة، من جملتها خمسون فيلاً، إلا أن السلطان رفض هذا العرض	الإخلاص وتصحيح النية
فرض حصاراً على المدينة، وفتحها بقوة السلاح،	الدعوة إلى الله وبذل الجهد

(1) تاريخ الإسلام في الهند ص 88، «منتخب التواريخ» (1/ 21 - 22).

وحطم أصنامها ومعابدها، وحمل معه إلى مدينة (غزنة) أحد أشهر أصنام المنطقة، ووضعه على عتبة القصر، ليدوسه العابرين والخارجين بأقدامهم

(□)

9. جَوْلَةُ قَنُوجٍ - كَنَّاؤِج - Kannauj

أمير الجَوْلَة	البيانات الجَوْلَة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جَوْلَة قَنُوج سنة 409هـ / 1018م
السلطان شهاب الدين الغوري	جَوْلَة قَنُوج سنة 589هـ / 1193م
السلطان محمود شاه	جَوْلَة قَنُوج سنة 809هـ / 1406م
السلطان بهلول لودي	جَوْلَة قَنُوج سنة 887هـ / 1482م

أولاً: بانوراما جَوْلَة قَنُوج

(أ) . جَوْلَة قَنُوج سنة 409هـ / 1018م : قيل أنه سار في شعبان سنة 407هـ / 1016م، أما (فرشته) فيقول أنه سار من (غزنة) سنة 409هـ / 1018م (□). زحف السلطان محمود الغزنوي إلى الهند بهدف إخضاع مدينة (قَنُوج)، وعندما

(1) مدينة قَنُوج هي عبارة عن مدينة وبلدية في مقاطعة قَنُوج في الولاية الهندية أتر برديش. واسم (قَنُوج) هو اسم تقليدي اشتق من مصطلح (كانيكوبجا) (والذي يعني: ربح العذراء)، وقد كانت قديماً عاصمة المملكة الهندوسية العظيمة. تُشتهر قَنُوج بأنها سوق رئيسية للتبغ والعمود وماء الورد.

(2) انظر: تاريخ الإسلام في الهند ص 88.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

اقتربت القوات الغزنوية منها، سارع ملكها إلى إعلان الاستسلام للغزنويين، وتم فتح (قَنُوج) كما غنم المسلمون غنائم عظيمة، ومن ذلك أنه استولى على صنم ضخم من أصنام الهند مصنوع من الذهب الخالص يقدر زنته بـ98.300 مثقال، وقد أطلق محمود على المدينة اسم (خداداد)، Khudadad، أي: عطاء الله، بينما كانت مجموع الأموال التي غنمها المسلمون حوالي 2.053.000 درهم، بالإضافة إلى ثلاثمائة وخمسين فيلا كانت بخدمة ملك (قَنُوج).

ب). **جَوْلَةُ قَنُوجِ سَنَةِ 589هـ/1193م**: شن السلطان شهاب الدين الغوري، حرباً جديدة ضد الهند، ف وقعت مواجهة بينه وبين أحد ملوك الهند الكبار، ويدعى (الراي جاي تشاند، Rai Jai Chand)، حاكم مدينة (قَنُوج)، استطاع المسلمون أن يقتلوا حاكم (قَنُوج)، ويغنموا غنائم كبيرة ويخضعوا المدينة لسيطرتهم الكاملة (□).

ج). **جَوْلَةُ قَنُوجِ سَنَةِ 809هـ/1406م**: زحف السلطان محمود شاه بجيشه نحو (قَنُوج) التي أخضعها الأفغان بعد مغادرته لها، وذلك لمواجهة السلطان الأفغاني (إبراهيم اللودي)، إلا أنه لم يحصل مواجهة مباشرة في هذه الجَوْلَة (□).

د). **جَوْلَةُ قَنُوجِ سَنَةِ 887هـ/1482م**: وقعت أحداث هذه الجَوْلَة، في (قَنُوج)، على ضفاف نهر (الكنج)، بين السلطان (بهلول لودي) والسلطان (حسين شاه شرقي)، وقد استلم فيها (الشرقي) للسلطان (بهلول).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَةِ قَنُوجِ فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
الفتح الإسلامي لقنوج والاستيلاء على الذهب	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/70).

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/419).

الإخلاص وتصحيح النية	الخالص من أحد أصنامها وتحطيمه من ثمرة الإخلاص في الدعوة إلى الله الغنائم الجمعة التي غنموها من مال وأفيال
----------------------	---

10 . جَوْلَة نَجَار . nagar panchayat.

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جَوْلَة النجار سنة 410هـ / 1019م

أولاً: بانوراما جَوْلَة نجار

جَوْلَة نجار سنة 410هـ / 1019م: قاد السلطان (محمود الغزنوي) هذه الجَوْلَة ضد ملك الهند (راجا ناندا، Raja Nanda)، حاكم (النجار) ورغم ما كان يتمتع به من قوة، إذ كان يمتلك 36000 45000640 فيلا، إلا أنه عجز عن مقابلة الغزنويين، واستسلم بعد حرب ضروس، وتم قتله، وأعلن الهنود دخولهم في الإسلام، كما غنم الغزنويون حوالي خمسمائة وثمانين فيلا⁽¹⁾.

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة نجار في ضوء صفات الصحابة



(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 23 - 25).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
بالرغم من تعداد الملايين من الأفيال إلا أن الله نصر المسلمين على عدوهم وأعلن الهندود دخولهم في الإسلام	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
من ثمرة الإخلاص في الدعوة إلى الله أن غنم الغزنويين حوالي خمسمائة وثمانين فيلا	الإخلاص وتصحيح النية

11 . جَوْلَةُ إِقْلِيمِ الكُجْرَاتِ - Gujarat

أمير الجَوْلَة	البيانات
	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جَوْلَة الكُجْرَات سنة 409هـ - 1018م
السلطان شهاب الدين الغوري	جَوْلَة الكُجْرَات سنة 574هـ - 1178م

أولاً: بانوراما جَوْلَة الكُجْرَات

أ). جَوْلَة الكُجْرَات سنة 409هـ/1018م : قادها السلطان محمود الغزنوي ضد ملك الكجرات (بيدا)، وحقق فيها انتصاراً كبيراً، موقعاً هزيمة منكرة في صفوف الهندود، حتى أن الملك (بيدا) جرح في أرض الجَوْلَة، وغنم المسلمون فيها غنائم كثيرة ومنها مائتي فيل، كما أخضعت مدينة (بارلي Parly) (□).

ب). جَوْلَة الكُجْرَات سنة 574هـ/1178م : قاد السلطان شهاب الدين الغوري جيشاً لفتح (الكُجْرَات)، إلا أنه فشل فشلاً ذريعاً في الصمود أمام مقاومة الهندود

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/21 - 22).

بقيادة الراي (بيهم ديف) حاكم (الكُجرات)، وعاد بصعوبة بالغه إلى مدينة غزنة (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة الكُجرات في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح الكجرات وحقق المسلمون نصراً مبيناً
الإخلاص وتصحيح النية	من ثمرة الإخلاص في الدعوة إلى الله أن غنم المسلمون فيها غنائم كثيرة ومنها مائتي فيل، كما أخضعت مدينة (بارلي)

12. جولة سومنات

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جولة سومنات سنة 416هـ - 1027م

أولاً: بانوراما جولة سومنات

جولة سومنات 416هـ/1027م: استمر السلطان محمود بن سبكتكين في حملاته وفتوحاته لبلاد الهند وكان كلما فتح بلداً أو هدم صنماً أو حطم معبداً قال الهنود: إن هذه الأصنام والبلاد قد سخط عليها الإله (سومنات) ولو أنه راض عنها لأهلك من قصدها بسوء، ولم يعر السلطان محمود الأمر اهتمامه حتى كثرت القالة، وأصبحت يقيناً عند الهنود، فسأل عن (سومنات) هذا فقيل له: إنه أعظم أصنام وآلهة الهنود، ويعتقد الهنود فيه أن الأرواح إذا فارقت الأجساد اجتمعت إليه على عقيدة التناسخ فيعيدها فيمن شاء، وأن المد والجزر الذي عنده إنما هو عبادة البحر له.

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (66/1).

يقع (سومنات) على بعد مائتي فرسخ من مصب نهر (الجانح) بإقليم (الكوجرات) في غرب الهند، ولهذا الصنم وقف عشرة آلاف قرية، وعنده ألف كاهن لطقوس العبادة، وثلاثمائة رجل يحلقون رؤوس ولحى زواره، وثلاثمائة



رجل وخمسمائة امرأة يغنون ويرقصون على باب الصنم، وأما الصنم (سومنات) نفسه فهو مبنى على ست وخمسين سارية من الصجاج المصفح بالرصاص، و(سومنات) من حجر طوله خمسة أذرع، وليس له هيئة أو شكل بل هو ثلاث دوائر وذراعان .

عندما اطع السلطان محمود على حقيقة الأمر عزم على تحطيمه وفتح معبده : ظناً منه أن الهند إذا فقدوه ورأوا كذب ادعائهم الباطل دخلوا في الإسلام، فالسلطان محمود لا يبغي من جهاده سوى خدمة ونشر الإسلام فاستخار الله ﷻ، وخرج بجيوشه ومعه ثلاثون ألف فارس ومن انضم إليه من المتطوعين والمجاهدين وذلك في غرة شعبان سنة 416 هجرية، وقبل أن يخوض الصحراء تزود لها، وزاد على حاجته عشرين ألف جمل تحمل الماء والزاد، واخترق صحارى وقفار مهلكة لا ماء فيها ولا ميرة، واصطدم بالعديد من الجيوش الهندية وهو في طريقه إلى (سومنات)، مع العلم أنه أعلم الجميع بوجهته وهدفه، ليرى الهنود إن كان (سومنات) سيدفع عن نفسه أو غيره شيئاً .

بلغ السلطان محمود بجيوشه مدينة (دبولواره) على بعد مرحلتين من (سومنات)، وقد ثبت أهلها لقتال المسلمين ظناً منهم أن إلههم (سومنات) يمنعهم ويدفع عنهم، فاستولى عليها المسلمون، وحطموها تماماً، وقتلوا جيشها بأكملها، وساروا حتى وصلوا إلى (سومنات) يوم الخميس 15 ذي القعدة سنة 416 هجرية، فرأوا حصناً حصيناً على ساحل النهر، وأهله على الأسوار يتفرجون على المسلمين واثقين أن معبودهم يقطع دابرهم ويهلكهم .

وفي يوم الجمعة 16 ذي القعدة وعند وقت الزوال كما هي عادة المسلمين الفاتحين زحف السلطان محمود ومن معه من أبطال الإسلام، وقاتلوا الهنود بمنتهى الضراوة، وصعق الهنود من هول الصدمة القتالية بعدما ظنوا أن إلههم الباطل سيمنعهم ويهلك عدوهم، ونصب المسلمون السلام على أسوار المدينة وصعدوا عليها وأعلنوا كلمة التوحيد والتكبير وانحدروا كالسيل الجارف داخل المدينة، وحينئذ اشتد القتال وتقدم جماعة من الهنود إلى معبودهم (سومناث) وعفروا وجوههم وسألوه النصر، واعتنقوه وبكوا، ثم خرجوا للقتال فقتلوا جميعاً وهكذا فريق تلو الآخر يدخل ثم يقتل وسبحانه من أضل هؤلاء حتى صاروا أضل من البهائم السوائم، قاتل الهنود على باب معبد الصنم (سومناث) أشد ما يكون القتال، حتى راح منهم خمسون ألف قتيل، ولما شعروا أنهم سيفنون بالكلية ركبت البقية منهم مراكب في النهر وحاولوا الهرب، فأدركهم المسلمون فما نجا منهم أحد، وكان يوماً على الكافرين عسيراً، وأمر السلطان محمود بهدم الصنم (سومناث)، وكان جملة ما غنمه من هذا المعبد (20 مليوناً) وأخذ أحجاره وجعلها عتبة لجامع غزنة الكبير شكراً لله ﷻ. واستولى محمود على كل ذخائر المعبد ومجوهراته بعد أن هدمه وحطم صنمهم. وقد توّسل الكهنة ألا يمسه معبودهم ويعطوه ما شاء من مال، ولكنه أبي، فإنه لم يخرج لطلب المال، وإنما خرج لإعلاء كلمة الله وهدم هذه الأصنام التي تُعبد من دون الله (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة سومناث في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تحطيم سومناث وقتل من يعبدوه	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
بدء الهجوم في يوم الجمعة 16 ذي القعدة وعند وقت الزوال أي بعد الصلاة حتى يكون هناك دافع إيماني قوي	الصلاة ذات الخشوع والخشوع لله تعالى
كان شعارهم التهليل والتكبير أثناء دخولهم المعبد لتحطيمه	العلم مع الذكر

(1) تاريخ الإسلام في الهند ص92، «منتخب التواريخ» (1/ 27 - 28).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

الإخلاص وتصحيح النية	نصب المسلمون السلام على أسوار المدينة وصعدوا عليها وأعلنوا كلمة التوحيد والتكبير وانحدروا كالسيل الجارف داخل المدينة، وأمر السلطان محمود بهدم الصنم (سومنا) وأخذ أحجاره وجعلها عتبة لجامع غزنة الكبير شكراً لله ﷻ
الدعوة وبذل الجهد لدين الله	خرج السلطان محمود بجيوشه ومن انضم إليه من المتطوعين والمجاهدين، واخترق صحارى وقفار مهلكة لا ماء فيها ولا ميرة، واصطدم بالعديد من الجيوش الهندية وهو في طريقه إلى (سومنا)، قاتل الهنود على باب معبد الصنم (سومنا)، حتى راح منهم خمسون ألف قتيل، ولما شعروا أنهم سيفنون ركبت البقية منهم مراكب في النهر وحاولوا الهرب، فأدركهم المسلمون فما نجا منهم أحد

13 . جَوْلَةٌ نَهْرَوَالِه

أمير الجَوْلَة	البيانات الجَوْلَة وتاريخها
السلطان محمود الغزنوي	جَوْلَة نهرواله سنة 416هـ - 1027م
السلطان شهاب الدين الغوري	جَوْلَة نهرواله سنة 593هـ - 1197م
السلطان علاء الدين الخلجي	جَوْلَة نهرواله سنة 698هـ - 1298م

أولاً: بانوراما جَوْلَة نَهْرَوَالِه

(أ) . جَوْلَة نَهْرَوَالِه سنة 416هـ / 1027م : توجه الغزنويون إلى معبد (سومنا)، في قلعة (نهرواله)، وفتحها (محمود الغزنوي) وضمّت إلى الدولة الغزنوية (□).

(ب) . جَوْلَة نَهْرَوَالِه سنة 593هـ / 1197م : غزا السلطان الغوري إقليم (الْكُجْرَات) ، على شواطئ الهند الغربية، ونجح من فتح مدينة (نهرواله)، والتي تبعد حوالي أربعين ميلاً عن مدينة (الْكُجْرَات) الساحلية.

(1) ابن الأثير (9/346) .

ج) ، جولة نهرواله سنة 698هـ/1298م : أرسل السلطان علاء الدين الخلجي جولة إلى إقليم (الكجرات)، بقيادة (ألغ خان)، لملاقاة حاكمها (راي كاران)، الذي بات يهدد سلطنة (دلهي) بما يمتلكه من قوة عسكرية قوية والتقى الجمعان في موقعة (نهرواله) وبعد قتال شديد تمكن المسلمون من القبض على حاكمها، وتم فتح الإقليم وإخضاعه على يد المسلمين.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة نهرواله في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة نهرواله، والقبض على حاكمها	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

14 . جولة نرسي

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
أحمد بن نياتكين	جولة نرسي سنة 421هـ-1030م

أولاً: بانوراما جولة نرسي

جولة نرسي سنة 421هـ/1030م: قادها أحمد بن نياتكين، إذ أمره السلطان محمود، واستحوذت السرية في هذه الجولة على أكثر مدائن الهنود وأكبرها مدينة وهي المدينة المسماة (نرسي) ^(□)، دخلوها في نحو من مائة ألف مقاتل، ما بين فارس وراجل، فغنموا سوق العطر والجوهر بها نهاراً كاملاً، ولم يستطيعوا أن يحولوا ما فيه من أنواع الطيب والمسك والجواهر واللآلئ والياواقيت.

النصرات الغيبية: مع أن الجولة كانت نهاراً فلم يدر أكثر أهل البلد بشيء من ذلك، وأخذوا منها من الأموال والتحف والأثاث ما لا يحد ولا يوصف، حتى قيل

(1) نرسي: من المدن الهندية الهامة، الواقعة في الأقاليم الهندية الوسطى.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

إنهم اقتسموا الذهب والفضة بالكيل، ولم يصل جيش من جيوش المسلمين إلى هذه المدينة قط، لا قبل هذه السنة ولا بعدها، وهذه المدينة من أكثر بلاد الهند خيراً ومالاً، بل قيل إنه لا يوجد مدينة أكثر منها مالاً ورزقاً، مع كفر أهلها وعبادتهم الأصنام، وأخذوا منها من الرقيق من الصبيان والبنات ما لا يحصى (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة نرسي في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح المدينة ولم يشعر بهم أحدا!!!	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(□)

15. جولة سارساتي (1) وأجمير وهانسي

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
جولة سارساتي سنة 422هـ - 1032م	مسعود بن محمود الغزنوي
جولة مدينة سارساتي سنة 581هـ - 1185م	شهاب الدين الغوري

أولاً: بانوراما جولة سارساتي

أ. جولة سارساتي سنة 422هـ/1032م: قادها السلطان مسعود بن محمود الغزنوي، وقد فرض السلطان مسعود حصاره عليها حتى استسلمت للغزنويين (□).

ب. جولة سارساتي وأجمير سنة 588هـ/1192م: عاد السلطان شهاب الدين الغوري إلى الهند غازياً، وبصحبته حوالي أربعون ألف فارس، وحقق انتصاراً كبيراً،

(1) ابن الأثير (9/346). وانظر: ابن كثير.

(2) سارساتي: مدينة من مدن (كشمير) الهامة

(3) عبد القادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/35 - 36).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في الهند

إذ فتح مدينة (سارساتي) و(هانسي) وهما إلى الجنوب من مرتفعات همالايا، كما أخضع مدينة (أجمير) (1)، وتمكن من قتل الراي الهندي باثورا، والراي خاندي.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة سارساتي وأجمير في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	الفتح الإسلامي لسارساتي
الإخلاص وتصحيح النية	من ثمرة الإخلاص قطع دابر الذين ظلموا، فلقد قتل الراي الهندي باثورا والراي خاندي

(1)

16. جولة دلهي (1) - دلهي/دِلِّي - Delhi

أمير الجولة	البيانات
	الجولة وتاريخها
الأمير قطب الدين أيبك	جولة دلهي سنة 588هـ-1192م
السلطان إبراهيم لودي	جولة دلهي سنة 810هـ-1407م
السلطان بهلول لودي	جولة دلهي سنة 851هـ-1447م
السلطان بهلول لودي	جولة دلهي سنة 854هـ-1450م

أولاً: بانوراما جولة دلهي

(أ). جولة دلهي سنة 588هـ/1192م: قاد فتح مدينة (دلهي) الأمير قطب الدين أيبك مولى السلطان شهاب الدين الغوري، وكان هذا الفتح بمثابة انتكاسة كبرى

(1) أجمير (أجمير): هي اليوم مدينة هندية صغيرة بولاية راجاستان تقع في منتصف الطريق بين دلهي وبومباي، وتبعد عن العاصمة الهندية 400 كم وعن عاصمة الولاية جايبور 135 كم.

(2) دلهي: هي ثاني أكبر مدينة هندية بعد مومباي والثامنة عالمياً من حيث الكثافة السكانية وهي العاصمة السياسية للدولة. تقع دلهي في شمال الهند على ضفاف نهر يمتا.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

لمعظم زعماء الهند، إذ آلت بعدها معظم أقاليم الهند للسيادة الإسلامية، وبذلك تكون الدولة الغورية أول دولة إسلامية تحقق هذا الفتح الكبير على أرض الهند (□).

ب). **جولة دلهي سنة 810هـ / 1407م**: كان لتنامي قوة الأفغان خطرًا كبيرًا يهدد بقاء الدولة التغلقية في (دلهي)، حتى إن معظم أمراء (دلهي) تحالفوا مع السلطان إبراهيم لودي ضد (آل تغلق) ونجح الأفغان من إسقاط قرية سامبهالا Sambhala، وقنوج، وسامانا Samana، ثم زحف إلى مدينة (دلهي) وانتزعها من يد التغلقين.

ج). **جولة دلهي سنة 851هـ / 1447م**: زحف السلطان اللودي (بهلول)، وبعد أن حاز على موافقة العدد من الأطراف ليكون حاكمًا لـ (دلهي) عوضًا عن التغلقين، وزحف نحو العاصمة (دلهي) للسيطرة عليها، إلا أنه فشل في ذلك (□).

د). **جولة دلهي سنة 854هـ / 1450م**: قاد بهلول لودي (855هـ - 894هـ / 1451م - 1489م) جوائته الثانية تجاه (دلهي)، وقد تمكن (بهلول) وبعد أن تصالح مع حاكمها حميد خان، من اعتلاء عرش (دلهي)، ليصبح أول سلطان لودي يؤسس الدولة اللودية الأفغانية في الهند (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة دلهي في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح مدينة (دلهي) وكان هذا الفتح بمثابة انتكاسة كبرى لمعظم زعماء الهند، إذ آلت

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 70).

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 402 - 403)، طبقات أكبري (1/ 301).

(3) طبقات أكبري (1/ 297).

بعدها معظم أقاليم الهند للسيادة الإسلامية.

17. جولة قلعة قولي

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
الأمير قطب الدين أيك	جولة قولي سنة 589هـ/1193م

أولاً: بانوراما جولة قولي

جولة قلعة قولي سنة 589هـ/1193م: بعدما استقر الأمير الغوري قطب الدين أيك في مدينة (دهلي)، وجه جولاته المتكررة على مواقع هندية مختلفة، كان منها قلعة (قولي) القريبة من مدينة (أكرا Agra) ⁽¹⁾، التي فتحها المسلمون، وعقب هذا

(1) أكرا: مدينة تقع على ضفاف نهر يامونا شمال ولاية أتر براديش الهندية وعلى بعد 363 كيلو متر غرب عاصمة الولاية لوكنو وعلى بعد 200 كيلو متر إلى الجنوب من العاصمة الهندية نيودلهي. تعتبر وجهة سياحية هامة ومن أهم معالمها على الإطلاق (تاج محل) والذي بناه الإمبراطور المغولي شاه جهان تخليداً

الفتح أعلن عن اتخاذ مدينة (دهلي) عاصمة جديدة للدولة الغورية (1).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة قلعة قولي في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
الفتح الإسلامي لقلعة قولي والبلاد المجاورة	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

18 . جولة سراي تالاواري

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
جولة سراي تالاواري سنة 612 هـ/1215 م	السلطان شمس الدين التتمش

أولاً: بانوراما جولة سراي تالاواري

جولة سراي تالاواري سنة 612 هـ/1215 م: قاد هذه الجولة السلطان المملوكي شمس الدين التتمش، وذلك لمواجهة السلطان تاج الدين يلدز، أحد السلاطين الذين خرجوا عن طاعة الدولة المملوكية الجديدة، وقد ألحق السلطان المملوكي به

لذكرى زوجته «ممتاز محل» ويعتبر من أجمل نماذج طرز العمارة الإسلامية بالهند. وقلعة أكرا تقع بمحاذاة تاج محل.

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/71).

هزيمة كبيرة وتم أسر (يلدز) وإخضاع مدينة (سراي تالاواري) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة سراي تالاواري في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة سراي تالاواري وفرض الجزية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

19 . جولة رانتنبور - Rantanbhor

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
جولة رنتنبور سنة 623هـ/1226م	السلطان شمس الدين التتمش
جولة رانتنبور سنة 646هـ/1248م	ناصر الدين بن التتمش
جولة رانتنبهور سنة 699هـ/1299م	علاء الدين خلجي

أولاً: بانوراما جولة رانتنبور

أ). جولة رانتنبور سنة 623هـ/1226م: قاد السلطان (التتمش) جولة تجاه ولاية مالوا وأخضع أحد أهم حصونها في (رانتنبور) الواقعة إلى الجنوب من (دهلي) (□).

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (90 / 1)

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (91 / 1)

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

ب) **جولة رانتنبور سنة 646هـ/1248م**: قاد السلطان ناصر الدين بن التتمش جولةً ضد قبائل (رانتنبور) التي أعلنت عن تمرد لها وعصيانها ضد المماليك (□).

ج) **جولة رانتنبور سنة 699هـ/1299م**: وجه السلطان علاء الدين خلجي جولة لإخضاع (رانتنبور)، بقيادة (ألغ خان)، واضطر القائد الهندي إلى الفرار نحو قلاع وحصون (رانتنبور)، وبصحبته كامل قواته العسكرية، فاستدعى القائد الخلجي إمدادات من السلطان فتحرك السلطان إلى أرض الجولة وفرض على الهندوس حصاراً قوياً ثم فتحت القلعة وتم قتل القائد الهندي.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة رانتنبور في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة رانتنبور وفرض الجزية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
تحرك السلطان إلى أرض الجولة وفرض على الهندوس حصاراً قوياً ثم فتحت القلعة	الإخلاص وتصحيح النية

20. جولة قلعة ماندور

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
جولة ماندور سنة 624هـ/1226م	السلطان شمس الدين التتمش

أولاً: بانوراما جولة ماندور

جولة قلعة ماندور سنة 624هـ/1226م: أعد السلطان (التتمش) جولة لإخضاع قلعة (ماندور) وهي من المواقع الهامة ضمن ولاية مالوا وسط الهند، وتبعد عن

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/129)

(جيبور أو جايبور (जयपुर) □) حوالي 15 ميلا شمالا.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة ماندور في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح قلعة ماندور وفرض الجزية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

21. جولة جوالبور-ग्वालियर-Gwalior

أمير الجولة	البيانات الجولة وتاريخها
السلطان شمس الدين التتمش	جولة جوالبور سنة 624هـ-1226م
إقبال خان	جولة جوالبور سنة 805هـ-1402م
إقبال خان	جولة جوالبور سنة 833هـ-1429م
بهلول لودي	جولة جوالبور سنة 894هـ-1488م
السلطان اللودي اسكندر	جولة جوالبور سنة 908هـ-1502م

(1) جايبور (الهندية: जयपुर) (الأردية: جے پور)، أيضا معروفة باسم المدينة الوردية، هي عاصمة ولاية راجستان وأكبر من راجستان نفسها. تأسست يوم 18 نوفمبر 1727 بواسطة المهراجا ساواي جاي سينغ الثاني، وفي الوقت الحاضر تعتبر جايبور مركزا تجاريا هاما. جايبور أول مدينة مخطط لها في الهند، المدينة تلفت الانتباه وتسترعي النظر بين مدن الهند المختلفة. شوارعها منظمة مفصولة واسعة، وهي مقصد سياحي شهير، باعتبارها مدينة الأحجار الكريمة، والتاريخ، والمعمار، والتقاليد، والتكامل الوطني، والأحلام الممتدة.

جَوْلَة جوالبور سنة 911هـ-1505م	السلطان اسكندر لودي
جَوْلَة جوالبور سنة 924هـ-1518م	السلطان إبراهيم لودي

أولاً: بانوراما جَوْلَة جوالبور

أ. جَوْلَة جوالبور سنة 629هـ/1231م: استطاع سلطان الدولة المملوكية من إسقاط مدينة (جوالبور) (□) أحد مدن الهند الهامة، والتي تقع إلى الغرب من مدينة (الله آباد)، وجنوب مدينة (دلهي) (□).

ب. جَوْلَة جوالبور سنة 805هـ/1402م: قادها (إقبال خان)، انتقامًا من الزعيم الهندوسي (الراي هارسنك Harsingh)، الذي استولى عليها غدراً من يد المسلمين، مستغلا الظروف التي مرت بها الدولة التغلقية أمام الغزو التيموري للهند، وبعد مواجهات كبيرة، استطاع (إقبال خان)، من إعادة القلعة إلى حكم المسلمين.

ج. جَوْلَة جوالبور ورابري سنة 833هـ/1429م: توجه السلطان (مبارك شاه) إلى (جوالبور) وأخضعها، ثم توجه إلى مدينة (رابري) وانتزعها من يد حاكمها (حسن خان)، وولاها أحد أمراء حربه، وهو (مالك حمزة)، ثم عاد إلى (دلهي).

د. جَوْلَة جوالبور سنة 894هـ/1488م: زحف السلطان (بهلول لودي) من مدينة دلهي قاصداً فتح مدينة (جوالبور)، والقضاء على حاكمها الهندوسي (الراجا مان سنك تونوار)، وما أن اقتربت القوات اللودية من المنطقة، حتى سارع الزعيم الهندوسي إلى إعلان الاستسلام، بعدما قدم لـ(بهلول) أموالاً طائلة.

هـ. جَوْلَة جوالبور سنة 908هـ/1502م: وجه السلطان اللودي (اسكندر) جَوْلَة لإسقاط مدينة (جوالبور) التابعة لسلطة الزعيم الهندوسي (مانك ديو)، وعن المواجهة، سارع الزعيم الهندوسي إلى إعلان الصلح مع المسلمين، وقد وافق

(1) جوالبور: هي مدينة تاريخية وكبيرة تقع في ولاية ماديا براديش الهندية.

(2) عبدالقادر البداوني، «منتخب التواريخ» (1/94)

(اسكندر اللودي) على ذلك، وأقر (مانك ديو) على حكم (جواليور)، كما منحه السلطة على (دهلبور) التي فتحها المسلمون من قبل (□).

(و). **جولة جواليور سنة 911هـ/1505م**: توجه (اسكندر لودي) إلى (جواليور) بسبب الاضطرابات التي أحدثها حاكم المدينة الهندوسي، الذي أقره السلطان عليها بعد توقيع اتفاقية (الراجبوت) في التلال والغابات، وذبح منهم أعدادًا كبيرة (□).

(ز). **جولة جواليور سنة 924هـ/1518م**: شن السلطان (إبراهيم لودي) جولة جديدة لفتح مدينة (كواليور)، حيث يعتصم بها (جلال الدين خان) وحلفاؤه من الراجبوت الهنود، بالإضافة إلى رغبة السلطان اللودي إلى فتح المدينة التي عجز عن فتحها أسلافه الأفغان، وتحقيقاً لهذا الهدف، وجه جيشاً كبيراً، تحت قيادة (أعظم همايون شيرواني)، وعندما وصلت طلائع الجيش اللودي على مقربة من المدينة، ولي (جلال الدين)، هاربا إلى (مالوا)، لتفتتح المدينة على يد اللوديين.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة جواليور في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح قلعة جواليور وفرض الجزية على من لم يدخل في الإسلام	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 416).

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 421).

22 جَوْلَة أوتشين وبهلسا

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان شمس الدين التتمش	جَوْلَة أوتشين وبهلسا سنة 631هـ-1233م

أولاً: بانوراما جَوْلَة أوتشين

جَوْلَة أوتشين وبهلسا سنة 631هـ/1233م: نجح السلطان (التتمش) من فتح (بهلسا) وهي أحد مواقع الحج الهندي المقدسة والواقعة ضمن ولاية مالوا، كما أسقط مدينة (أوتشين) العاصمة القديمة لمقاطعة (مالوا)، وحطم معظم الأصنام

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة أوتشين في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح بهلسا وأتوشين وتحطيم الأصنام ودخل معظم أهل المدينتين في الإسلام	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

23 . جولة ميوات - (مِو - Mewat) ونارنول - نارنول

أمير الجولة	البيانات الجولة وتاريخها
ناصر الدين بن التتمش	جولة ميوات سنة 646هـ - 1247م
ناصر الدين بن التتمش	جولة ميوات سنة 658هـ - 1260م
السلطان مبارك شاه	جولة ميوات سنة 814هـ - 1411م
السلطان مبارك شاه	جولة ميوات سنة 827هـ - 1424م
السلطان مبارك شاه	جولة ميوات سنة 836هـ - 1433م

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 95)

أولاً: بانوراما جولة ميوات

(أ). جولة ميوات سنة 646هـ/1247م: نجح السلطان ناصر الدين بن التتمش في إخضاع مدينة (ميوات) (□)، بعدما أعلنت تمرداً على السلطة المملوكية (□).

(ب). جولة ميوات سنة 658هـ/1260م: قاد السلطان ناصر الدين بن التتمش جولة ضد بلاد (ميوات) التي حاولت الخروج على طاعته والتمرد على سلطنة (دهلي) الإسلامية، ونجح في تحقيق هذه المهمة، بل وأدب كل الضياع والقرى التابعة لها (□).

(ج). جولة نارنول وميوات سنة 814هـ/1411م: تقدّم القائد خضر خان نحو (نارنول) (□) و(ميوات) الواقعة جنوب من مدينة (دهلي) وقام بتدميرهما، ثم حصار قلعة (سيري Siri)، وهي جزء من مدينة (دهلي)، إلا أنه فشل في تحقيق أهدافه وعاد إلى فاتحبور عبر طريق (باني بات - Pat Pani) على بعد (53 ميلاً) شمال مدينة (دهلي) (□).

(د). جولة ميوات سنة 827هـ/1424م: حرك السلطان (مبارك شاه) جولة ضد مرتفعات (كوماون Kumaun - कुमाऊँ) ومرتفعات (كيهار Kaithar)، إلا أن هدفه من تلك الجولة تجاه المرتفعات الجبلية، هو الوصول إلى مدينة (ميوات) الاستراتيجية، حيث حقق انتصاراً كبيراً على القوات الهندية، وأخضع (ميوات) لتصبح تحت سيطرة (آل تغلق) (□).

(هـ). جولة ميوات سنة 836هـ/1433م: وجّه السلطان (مبارك شاه) جولة للسيطرة على مدينة (ميوات) التي احتلها القائد الأفغاني (جلال خان)، وحقق

(1) منطقة ميوات هو حي من ولاية هاريانا في الهند. وهي تقع في الطرف الجنوبي من ولاية هاريانا.

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/129)

(3) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/134)

(4) نارنول: Narnaul هي مدينة، ومجلس محلي لمنطقة ماهندراجاره في دولة الهند من ولاية هاريانا.

(5) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/381).

(6) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/386).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في الهند

(مبارك شاه)، انتصارًا كبيرًا عليه، واستعاد المدينة إلى سلطانه من جديد، ثم أخضع معها (إيتاوا Itawa)، القريبة من (ميوات) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة ميوات في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم الفتح الإسلامي لمدينة موات بعد الجولات المتكررة وتم تأديب الخارجين عن الآداب الإسلامية وأصبح الإقليم تحت السيادة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(□)

24. جولة مالوا (ملوى) (1) - Mallwa. महारा.

أمير الجولة	البيانات الجولة وتاريخها
ناصر الدين بن التتمش	جولة مالوا سنة 649هـ-1251م
عبد الملك شهاب الملتاني	جولة مالوا سنة 700هـ-1300م
السلطان بهلول لودي	جولة مالوا سنة 889هـ-1484م

أولاً: بانوراما جولة مالوا

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/399).

(2) مالوا (ملوى): महारा هي منطقة هضبية تقع غرب ووسط شمال الهند تحتل هضبة بركانية المنشأ.

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في شبه القارة الهندية

أ. **جولة مالوا سنة 649هـ/1251م**: اتجه السلطان ناصر الدين بن التتمش نحو المدائن الهندية التي مازالت تدين بسيادتها للزعيم الهندي (الراي تشاهر أكارى) وبرغم ما يمتلكه الزعيم الهندي من قوات حربية كبيرة، إلا أنه مُنِيَ بهزيمة منكرة، وتم السيطرة على حصون المنطقة ومدنها الهامة، كمدينة (كواليار ومالوا و تشاندرى) وحصن (ناروار) (حصن بماديا براديش الهندية).

ب. **جولة مالوا سنة 700هـ/1300م**: أصدر السلطان علاء الدين خلجي أوامره للقائد (عبد الملك شهاب الملتانى) للزحف على (مالوا) الخاضعة للحكم الهندوسى وضد حاكمها الراي (كوكا Koka)، وعلى الرغم من قوة الهندوس الكبيرة إلا أن المسلمين حققوا انتصارًا كبيرًا على القوات الهندية وتم فتح (مالوا).

ج. **جولة مالوا سنة 889هـ/1484م**: نجح السلطان (بهلول لودي) في فتح (مالوا).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة مالوا في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح مدينة مالوا والمدن المجاورة لها

25. جولة بيجنور (□) - Bijnor - **بجنور** - كاتيهار - كاتيهار.

Katihar.

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
ناصر الدين بن التتمش	جولة بيجنور وكاتيهار وأوده سنة 652هـ-1254م
فيروز شاه	جولة كاتيهار سنة 782هـ-1380م

(1) بيجنور: مدينة هندية تتبع ولاية أتر برديش.

جَوْلَة كَاتِيهَار سنة 802هـ—1399م | إقبال خان

أولاً: بانوراما جَوْلَة بيجنور وكاتيهار

(أ). جَوْلَة بيجنور وكاتيهار وأوده سنة 652هـ/1254م: قاد السلطان ناصر الدين بن التتمش جَوْلَة ضد المرتفعات الجبلية في (بيجنور)، ونجح في إخضاعها والسيطرة عليها، ثم توجه لإخضاع (كاتيهار) [□] حيث فتحها وسيطر عليها، ثم فتح (أوده).

(ب). جَوْلَة كاتيهار سنة 782هـ/1380م: قادها السلطان فيروز شاه تغلق، وذلك للقضاء على الزعيم الهندوسي (الراي خوتشار) حاكم منطقة (كاتيهار)، ولم يتمكن الزعيم الهندي من مواجهة الجيش الإسلامي، ووليّ هاربا، وطاردته قوات (فيروز شاه) حتى قضت على قواته نهائياً.

(ج). جَوْلَة كاتيهار سنة 802هـ/1399م: قادها القائد (إقبال خان) أحد زعماء الدولة التغلقية المنهارة، وذلك لإعادة بناء الدولة من جديد، فواجه الزعيم الهندوسي (الراي هارسنك)، وأسقط مدينة (كاتيهار) التابعة له.

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة كاتيهار في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح منطقة كاتيهار والمدن المجاورة لها	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

26. جَوْلَة باتيالي - Patiali - पाटियाली وكابيل - कपिल ऋषि. Kapila

الجَوْلَة وتاريخها	أمير الجَوْلَة
جَوْلَة باتيالي وكابيل سنة 664هـ—1265م	السلطان غياث الدين بلبن
جَوْلَة بايتالي سنة 803هـ—1400م	إقبال خان

(1) كاتيهار: هي مدينة تقع في الجزء الشمالي الشرقي من ولاية بيهار الدولة في الهند.

أولاً: بانوراما جولة باتيالي وكانبيلا

أ. جولة باتيالي وكانبيلا سنة 664هـ/1265م: شرع السلطان غياث الدين بلبن، في توجيه جولة ضد (باتيالي) (□) و(كايبلا) (□)، وحقق فيها انتصارات كبيرة، وبنى فيها حصونا وقلاعاً منيعة، ثم وصل إلى مدينة (كايثار kaithar)، وقد قتل معظم سكانها بينما أخذ نساؤها سبايا إلى (دهلي) (□).

ب. جولة باتيالي سنة 803هـ/1400م: نجح القائد (إقبال خان) في جولة (باتيالي) من إلحاق هزيمة نكراء بجيش الزعيم الهندوسي (الراي سير Sir)، الذي كان مسيطراً على منطقة (كالباني Kalapani)، الواقعة على ضفاف النهر الأسود.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة باتيالي في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح باتيالي وكانبيلا ودخولهما تحت السيادة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

27. جولة بياننا. Bayana - بـيـانـنا

أمير الجولة	الجولة وتاريخها
مبارك شاه	جولة بياننا سنة 830هـ-1426م

(1) باتيالا: هي مدينة في جنوب شرق ولاية البنجاب في شمال الهند.

(2) كايبلا: لعلها على اسم الحكيم كايبلا.

(3) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/185)

جَوْلَةٌ بايانا سنة 897هـ-1491م | السلطان اسكندر لودي

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ بِيَانَا

أ. جَوْلَةُ بِيَانَا سنة 830هـ/1426م: نجح السلطان (مبارك شاه) من إسقاط مدينة (بيانا) (□) من يد (محمد خان أهودي)، ليوليها أحد قادته، وهو (مالك مقبل خان)، كما احتل مدينة (سيكري — سيكري — Sikri — फ़तेहपुर सीकरी) (□)، ومنحها لـ(مالك خير الدين تحفة)، ثم زحف إلى مدينة (كواليار) وانتزع الاستسلام من حاكمها، وأعلنت قبائل الراجبوت الهندية طاعتها وولائها للدولة الإسلامية.

ب. جَوْلَةُ بِيَانَا سنة 897هـ/1491م: توجه السلطان (اسكندر اللودي) نحو (بايانا) لإخضاعها، وانتزاعها من يد من بقى من حكام الشرقيين في الهند، حيث كانت تحت سيطرة (هييت خان جيلواني) أحد اتباع السلطان (أشرف الشرقي) حاكم (أكرا)، وقد فرض (اسكندر) حصاراً على القلعة إلى أن أعلنت استسلامها، ومنحها أحد قواده ألا وهو (خان خانان فارمالي).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ بِيَانَا في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح بيانا وأعلنت قبائل الراجبوت الهندية طاعتها وولائها للدولة الإسلامية الجديدة

28. جَوْلَةُ بَانَا - पाना - Panaa

أمير الجَوْلَةِ	الجَوْلَةُ وتاريخها
-----------------	---------------------

- (1) بيانا: هي مدينة تاريخية في منطقة بهاراتبور من راجستان في غرب الهند .
 (2) هي مدينة تقع في حي (أجرا - أكرا - أغرا) بولاية أوتار براديش الهندية.

جَوْلَة بانا سنة 904هـ-1498م السلطان اسكندر لودي

أولاً: بانوراما جَوْلَة بانا

جَوْلَة بانا سنة 904هـ/1498م: زحف السلطان (اسكندر لودي) تجاه (باناً) (□)، ونجح في احتلالها وضمها للدولة اللودية، كما أنه غزى مدينة (باندهو كاره (Bandhugarh)، الواقعة جنوب من مدينة (الله آباد - إلهاباد) (□)، وتعتبر من حصون الهند المنيعه، وقد أبدى سلطان اللودية عجزه عن اقتحام المدينة، ليعود إلى (جانبور) دون تحقيق انتصاره عليها (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة باناً في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح باناً ودخولها تحت السيادة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

29. جَوْلَة ماندواوار-مَندَاور- Mandawar.

الجَوْلَة وتاريخها	أمير الجَوْلَة
جَوْلَة ماندواوار سنة 691هـ-1291م	جلال الدين خلجي

- (1) باناً (प्रजा): هي مدينة في منطقة بانا الهندية التابعة لولاية ماديا براديش . وتشتهر بالماس.
- (2) الله آباد (بالهندية: إلهاباد)، هي إحدى مدن ولاية أوتار براديش التي تقع في شمال الهند، وهي المركز الإداري لمقاطعة الله آباد. كانت المدينة تسمى قديماً أغرا (بالإنجليزية: Aggra) ويعني: مكان التضحية؛ إذ يعتقد الهندوس أن براهما قدم في هذه المدينة أول ضحية بعد أن خلق العالم.
- (3) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1 / 417).

أولاً: بانوراما جَوْلَة مانداوار

جَوْلَة مانداوار سنة 691 هـ / 1291 م: قاد السلطان جلال الدين خلجي جَوْلَة ضد (مانداوار) (□)، التي أعلنت عصيها ضد السلطة الخلجية في الهند، فخرّبها وسلبها بعدما وقعت في قبضته، وقد كانت الجَوْلَة تأديبية (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَة مانداوار في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
كانت الجَوْلَة تأديبية لمن يعتدون على المسلمين	الدعوة وبذل الجهد لدين الله

30. جَوْلَة شيتور - راجستھان - Chittoor

أَمِير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
------------------	--------------------

(1) مانداوار: هي مدينة زراعية تقع في منطقة بيجنور الهندية التابعة لولاية اوتار براديش .

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 236)

جَوْلَةٌ شَيْتُور سنة 699هـ/1299م أَلْغِ خَانَ

أولاً: بانوراما جَوْلَةٌ شَيْتُور

جَوْلَةٌ شَيْتُور سنة 699هـ/1299م : أمر السلطان علاء الدين الخلجي قائده (أَلْغِ خَانَ) بالزحف تجاه (شيتور) (□) حيث نجح في فتحها وإخضاعها ليد الدولة الخلجية في دلهي وقد أطلق عليها بعد فتحها اسم (خضر آباد) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةٌ شَيْتُور في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح شيتور ودخولها تحت السيادة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

31 . جَوْلَةٌ جَالُور

(1) شيتور :، هو تقسيم إداري لدولة الهند تتبع ولاية أندرا برديش مركزها هو مدينة شيتور.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 257 - 258)

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
كمال الدين كرك	جَوْلَة جالوا سنة 701هـ-1301م

أولاً: بانوراما جَوْلَة جالور

جَوْلَة جالور سنة 701هـ/1301م : قادها كمال الدين كرك أحد قادة الدولة الخلجية في الهند، وذلك للتخلص من أحد زعماء الهنود والذي يعرف بـ(كنهار ديف Kanhar Dev)، وهو ممن ثار وتمرد على حكم الدولة الخلجية في بلاد الهند، وتمكن القائد الخلجي من إخضاع (جالور) (□)، وقتل (كنهار ديف) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة جالور في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تمكن القائد الخلجي من إخضاع (جالور)، وقتل (كنهار ديف)، وتم الفتح الإسلامي لها	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

32. جَوْلَة تيلنكانا- తెలంగాణ- Telangana

وأرنكال- వరంగల్- أو- أرنانگل- Warangal

(1) جالور: تقع بولاية راجستان شمال غرب الهند نيودلهي.

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/265)

أمير الجَوْلَة	البيانات
	الجَوْلَة وتاريخها
علاء الدين خلجي	جَوْلَة تيلنكانا سنة 702هـ-1302م
ألغ خان	جَوْلَة تيلنكانا سنة 723هـ-1323م
بهمان شاه	جَوْلَة تيلنكانا سنة 742هـ-1341م
مالك كافور	جَوْلَة أرنكال سنة 709هـ-1309م

أولاً: بانوراما جَوْلَة تيلنكانا

أ. جَوْلَة تيلنكانا سنة 702هـ/1302م: أرسل السلطان علاء الدين خلجي جَوْلَة بقيادة (مالك كافور)، وذلك لفتح بعض المناطق الهندوسية الواقعة إلى الجنوب من الهند، مثل (تيلانك Tilang) و(مرهت Marhat)، وهي ممالك هندية قديمة، وقد حقق الخلجيون انتصارات كبيرة في تلك الجولات.

ب. جَوْلَة تيلنكانا سنة 723هـ/1323م: قاد (ألغ خان) جَوْلَة ضد (تيلانك)، وذلك بأمر من السلطان غياث الدين تغلق، وتمكنت قوات المسلمين من الدخول إلى قلاع وحصون (تيلانك)، وقبضت على الزعيم الهندي (لادار مهاديو Ladar Mahadeo)، وعلى أسرته وأتباعه، ثم أخضع المسلمون مدينة (جاجبور Jajpur)، عاصمة (أوريسا - Orissa)، ومدينة (بيدار Bidar) القريبة من (حيدرآباد) (□).

ج. جَوْلَة تيلنكانا سنة 742هـ/1341م: بعدما قاد (بهمان شاه) أحد الزعماء المسلمين في الهند تمرداً على سلطة محمد بن تغلق في بلاد المعبر الواقعة على السواحل الغربية للهند، زحف سلطان (دهلي) للحد من مخاطر ذلك التمرد، وحينما التقت قواته بقوات المتمردين في موقعة (تيلانك)، وقد أصيب بالمرض الذي أجبره على ترك الجَوْلَة والعودة إلى (دهلي) (□).

د. جَوْلَة أرنكال سنة 709هـ/1309م: وجه السلطان علاء الدين خلجي أحد

(1) Hunter، Gazetteer of India، 2/419.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/309).

جولة الصحابة والتابعين من الأنصار والمهاجرين في الهند

قادته الكبار ويدعى (مالك كافور) وذلك لفتح (أرنكال) ⁽¹⁾، وهي عاصمة (تيلنجانا القديمة)، وتم للمسلمين فتح المدينة صلحا، ووافق حاكمها الراي (نادر ديف)، على دفع الجزية للمسلمين ⁽²⁾.

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة تيلنجانا و أرنكال في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح تيلنجانا عنوة و أرنكال صلحا ودفع الجزية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

33 . جولة معبر دورا ساميدرا. Dora samidra.

الجولة وتاريخها	أمير الجولة
-----------------	-------------

(1) أرنكال: هي قرية تقع في منطقة جولبارجا (Gulbarga) من ولاية كارناتاكا (Karnataka)، الهندية.

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1 / 265)

جولة معبر ودورا ساميدرا سنة 710هـ/1310م خواجه حجي

أولاً: بانوراما جولة معبر ودهرا ساميدرا

جولة معبر ودهرا ساميدرا سنة 710هـ/1310م: حرك السلطان علاء الدين الخلجي جولة تجاه (معبر) و(دهرا ساميدرا) الممتدة على سواحل (كرومندل)، وواجه المسلمون فيها مقاومة عنيفة من الهنود، إلا أنهم نجحوا في فتحها والسيطرة عليها واستطاع قائد الجولة (خواجه حجي) من جمع غنائم كبيرة، منها (312 فيلا) و(20 ألف فرس) وقد شارك في هذه الجولة المؤرخ الشهير (أمير خسرو).

ثانياً: أحوال ومبشرات جولة معبر دورا ساميدرا في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح دورا ساميدرا ودخولها تحت السيادة الإسلامية
الإخلاص وتصحيح النية	ومن ثمرة الإخلاص في الدعوة إلى الله الغنائم التي جمعوها ومنها (312 فيلا) و(20 ألف فرس)

34. جولة ديفاجيري (دولت آباد) - داولتاباد - Devagiri

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
علاء الدين خلجي	جَوْلَة ديفاجيري سنة 707هـ-1307م

أولاً: بانوراما جَوْلَة ديفاجيري

جَوْلَة ديفاجيري سنة 707هـ/1307م: بعث السلطان علاء الدين خلجي جَوْلَة بقيادة (مالك كافر) ضد الزعيم الهندوسي (رام تشاندرا ديفا Ramchadradeva)، حاكم (ديفاجيري) [□]، وحيما علم عن نية المسلمين بفتح بلاده، سارع إليهم بالإعلان عن الاستسلام، ووافق على دفع الجزية للدولة الخلجية [□].

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة دولت آباد في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح دولت آباد صلحا ووافق حاكمها على دفع الجزية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

[□]

35 . جَوْلَة كالانور⁽¹⁾ . كالانور . Kalanaur .

- (1) هي مدينة ، كان بها قلعة في القرن ال14 في ولاية ماهاراشترا الهندية.
- (2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 283)
- (3) كالانور: مدينة تقع على بعد 25 كم إلى الغرب من مدينة غورداسبور (Gurdaspur — گورداسپور)، وعلى ضفاف كيران (Kiran)، وهو الرافد الذي يصب في نهر رافي (Ravi river — رافي). من منطقة روهاك في ولاية هاريانا تقع على الطريق دلهي - روهاك - بهواني.

أمير الجَولَة	الجَولَة وتاريخها
محمد بن تغلق	جَولَة كالانور سنة 729هـ/1329م

أولاً: بانوراما جَولَة كالانور

جَولَة كالانور سنة 729هـ/1329م: أعقب الاجتياح المغولي الذي تعرضت له الهند على يد القائد المغولي (نارا شيرين) أحد زعماء المغول في مملكة خراسان، مجازر ومذابح بشعة للمسلمين ، الأمر الذي دفع بالسلطان محمد بن تغلق إلى مواجهة المغول في موقعة (كالانور)، وأوقع بهم هزيمة اضطرهم إلى الفرار (□).

ثانياً: أحوال ومُبشّرات جَولَة كالانور في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
نتيجة للمجازر البشعة التي وقعت في صفوف المسلمين على يد الهنود ، الأمر الذي دفع بالسلطان محمد بن تغلق إلى مواجهة المغول في موقعة (كالانور)، وأوقع بهم هزيمة اضطرهم إلى الفرار	الدعوة وبذل الجهد لدين الله

(□)

36. جَولَة هيما تَشال براديش⁽¹⁾ Himachal Pradesh

हिमाचल प्रदेश

(1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/305).

(2) هي ولاية جبلية تقع في أقصى شمالي الهند، ومعناها مقاطعات هملايا.

أمير الجوّلة	الجوّلة وتاريخها
محمد بن تغلق	جوّلة هيما تشال سنة 738هـ-1337م

أولاً: بانوراما جوّلة هيما تشال

جوّلة هيما تشال سنة 738هـ/1337م: أرسل السلطان (محمد بن تغلق) جوّلة بلغ عددها أكثر من 80 ألف فارس، وذلك لفتح مرتفعات (هيما تشال) الواقعة بين الصين شمالاً والهند جنوباً، وهي التي تعرف حالياً باسم (همالايا)، إلا أن جيش المسلمين تعرض إلى محنة خطيرة، فقد على أثرها حتى المؤون والأرزاق، الأمر الذي جعل سكان تلك المناطق قادرين على مواجهة المسلمين، وإيقاع أعداد كبيرة من القتلى في صفوفهم، وردهم على أعقابهم إلى مدينة (دلهي) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جوّلة هيما تشال براديش في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
بذل الجهد لدين الله	بالرغم من المحنة فإنها تكون للداعين منحة

37. فتح سنركانو

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/308).

أمير الجَولة	البيانات
	الجَولة وتاريخها
إقبال خان	جَولة ايتاوا سنة 807هـ-1404م
خضر خان	جَولة كوتلا وايتاوا سنة 824هـ-1421م

أولاً: بانوراما جَولة ايتاوا

أ. جَولة ايتاوا سنة 807هـ/1404م: زحف القائد (إقبال خان) لملاقاة الزعيم الهندوسي (هارسك)، في قلعة (ايتاوا) التي فرض عليها حصارًا طويلًا، حتى طلب الهندوس الصلح من المسلمين، مقابل القبول بطاعة المسلمين ودفع ما يطلبونه من مال (□).

ب. جَولة كوتلا وايتاوا سنة 824هـ/1421م: توجه الأمير (خضر خان)، (كوتلا)، ونجح في إخضاعها، ثم زحف إلى (ايتاوا) (□) واحتلها وقام بقتل حاكمها الهندوسي (الراجا سيبير Sipar)، وأعلن ابن الراجا الهندوسي عن ولائه للمسلمين (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَولة ايتاوا في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح كوتلا وإخضاعهما للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
تم قتل الحاكم الهندوسي وأعلن ابنه الولاء للمسلمين	الإخلاص وتصحيح النية

39 - جَولة هيسار فيروز. هيسار. Hisar firoz.

- (1) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 416).
- (2) ايتاوا: تقع في منطقة بيهار التابعة لاورانجاباد الهندية.
- (3) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 384).

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
محمود تغلق	جَوْلَة هيسار فيروز سنة 811هـ-1408م

أولاً: بانوراما جَوْلَة هيسار فيروز

جَوْلَة هيسار فيروز سنة 811هـ / 1408م: أدى هروب السلطان محمود تغلق من مدينة دلهي إلى نجاحه في إسقاط مدينة (هيسار فيروز) (□)، منتزعا إياها من حاكمها اللودي (قوام خان)، ثم اندفع بقواته وفرض حصارا شديداً على مدينة (دلهي) لإعادة فتحها، إلا أنه أظهر عجزا كبيرا في تحقيق ذلك (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة هيسار فيروز في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة هيسار فيروز وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

40 . جَوْلَة قلعة روhtak

(1) هيسار: هو المقر الإداري لمنطقة هيسار في ولاية بيهار شمال غرب الهند. وهي تقع على بعد 164 كيلومترا إلى الغرب من نيودلهي.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/424).

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
الأمير خضر خان	جَوْلَة روهتاك وفاتحور سنة 813هـ/1410م

أولاً: بانوراما جَوْلَة روهتاك وفاتحور

جَوْلَة قلعة روهتاك وفاتحور سنة 813هـ/1410م: باشر الأمير خضر خان في محاصرة قلعة (روهتاك)، حيث استمر الحصار لمدة ستة أشهر، وأخيراً نجح في فتحها، ثم زحف إلى (فاتحور) (□) وفتحها أيضاً (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة قلعة روهتاك في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح روهتاك وإخضاعهما للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

41 . جَوْلَة بانوار. پوریا. Panwar.

(1) فاتحور: مدينة في ولاية أوتار براديش شمال الهند.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/422).

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان مبارك شاه	جَوْلَة بانوار سنة 826هـ - 1423م

أولاً: بانوراما جَوْلَة بانوار

جَوْلَة بانوار سنة 826هـ / 1423م: زحف السلطان (مبارك شاه) إلى (كايتهار) ونجح في إخضاعها، ثم زحف إلى (بانوار) بعدما قطع نهر (الغانج) واحتل المنطقة (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَة بانوار في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح بانوار وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/385).

42. فتح سامانا - Samana

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان محمد شاه	جَوْلَة سامانا سنة 845هـ - 1441م

أولاً: بانوراما جَوْلَة سامانا

جَوْلَة سامانا سنة 845هـ / 1441م: زحف السلطان محمد شاه تجاه (سامانا) (□)، وتوجه مالك بهلول لودي لإخضاع القائد (جسارت خوخار - Jasarath Khokhar) المناوئ لسلطة (محمد شاه)، وانفقا على الصلح، على أن يقوم (جسارت) بترشيح مالك بهلول لودي ليكون سلطاناً جديداً على (دلهي)، بعدها طفق (بهلول) يجمع الأفغان من حوله ليبنى منهم قوته الحربية الجديدة، والتي ستعيه على حكم سلطنة (دلهي) (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة سامانا في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح سامانا وإخضاعها للدولة الإسلامية

(1) سامانا: هي مدينة في منطقة باتيالا الهندية التابعة لمنطقة البنجاب .

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 399) .

43. جَوْلَةٌ سَكَانُكُونِيَارِي (١) Sanguinary

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السلطان بهلول لودي	جَوْلَةٌ سَكَانُكُونِيَارِي سَنَةِ 874 هـ-1469 م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ سَكَانُكُونِيَارِي

جَوْلَةُ سَكَانُكُونِيَارِي سَنَةِ 874 هـ/1469 م: واجه السلطان اللودي محاولات الشرقيين المتكررة في هجومهم على مدينة (دهلي)، ووقعت بينهما مواجهة كبيرة في جَوْلَةِ (سانكورنياري)، وقد وقع الطرفان على هدنة، ليعود (بهلول) إلى (دهلي)، والشرقيين إلى (جانبور) (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَةِ سَكَانُكُونِيَارِي فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الإخلاص وتصحيح النية	تم توقع هدنة، ليعود (بهلول) إلى (دهلي)، والشرقيين إلى (جانبور)

(1) هي قرية قديمة تقع على ضفاف نهر (يامنا) وهي تابعة لمقاطعة (أكرا Agra) .

(2) History of the lodi .pp.31-32.

44. جَوْلَةُ سِيَارِهِ. पंजाबी. Siarh.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السلطان بهلول لودي	جَوْلَةُ سِيَارِهِ سَنَةَ 878هـ-1473م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ سِيَارِهِ

جَوْلَةُ سِيَارِهِ سَنَةَ 878هـ/1473م: بعدما اجتاز السلطان اللودي مدينة (ميوات - مِوَاتِ جِيلا - Mewat)، وعسكر في (سيارة) (□) في مقاطعة (ميوار - مِوَارِ جِيلا - Mewar)، وفيها تمت مواجهة أحد الحكام الهندوس ويدعى (الرايال مال - رايال مال - Rai Mall)، وقد تعرض الجيش الهندي لمذابح فظيعة على يد الجيش اللودي، مجبراً إياهم على إعلان الاستسلام، وطلب السلام، وقبلوا كافة الشروط التي فرضها عليهم الجيش المنتصر، كإعلان اسم السلطان، وصك اسمه على العملات المحلية (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ سِيَارِهِ فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح قرية سياره وإخضاعها للدولة الإسلامية، وقبلوا كافة الشروط التي فرضها عليهم الجيش المنتصر، كإعلان اسم السلطان، وصك اسمه على العملات المحلية

(1) سيارة: قرية تقع في منطقة لوديانا على بعد 14 كلم جنوب شرق ماندي من ولاية البنجاب.

(2) History of the lodi pp.35- 36

45. جَوْلَةٌ سِيخِرَا. मराठी. Sekhera.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السلطان بهلول لودي	جَوْلَةٌ سِيخِرَا سَنَةَ 877هـ-1472م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ سِيخِرَا

جَوْلَةُ سِيخِرَا سَنَةَ 877هـ/1472م: وقعت هذه الجَوْلَةُ في منطقة (سيخيرا) (□)، ما بين السلطان اللودي والسلطان (حسين الشرقي)، وفي نهاية الجَوْلَةِ وقع الطرفان على اتفاقية صلح وسلام بينهما دون أن تحسم الأمور لصالح أيٍّ من الطرفين (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشِّرَات جَوْلَةِ سِيخِرَا في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الإخلاص وتصحيح النية	وقع الطرفان على اتفاقية صلح وسلام بينهما دون أن تحسم الأمور لصالح أيٍّ من الطرفين

(1) سيخرا: قرية تقع في منطقة جادشيرولي من ولاية مهاراشترا في الهند.

Ibid (2) p.38

46. جَوْلَةُ جَوَانِبُور. جَوْنِپُور. Jaunpur.

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان بهلول لودي	جَوْلَة جَوَانِبُور سنة 889هـ-1484م

أولاً: بانوراما جَوْلَة جَوَانِبُور

جَوْلَة جَوَانِبُور سنة 889هـ/1484م: عقب الانتصار الذي حققه (بهلول لودي) على (حسين الشرقي)، في جَوْلَة (كانوج)، وجه السلطان اللودي جَوْلَة تجاه إقليم (جوانبور) [□] معقل حكم الأسرة الشرقية، ليحقق انتصارات كبيرة في معظم مدن وقرى الإقليم، منها مدينة (أوده - अवध - Awadh)، و(كالي - كالپی - Kalpi) الواقعة على نهر (يامنا)، و(دهلبور - धौलपुर - Dholpur)، و(باري [□] - Bari)، ومنح ابنه (بارباك شاه) حكم جانبور [□].

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة جَوَانِبُور في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح جوانبور وإخضاعها للدولة الإسلامية

(1) جون پور هي في منطقة جوانبور الهندية التابعة لولاية اوتار براديش . إلى الشمال الغربي من منطقة فاراناسي

في الجزء الشرقي من الولاية الهندية الشمالية اوتار براديش .

(2) باري: هي مدينة في منطقة دولبور في ولاية راجستان ، الهند.

(3) Hunter، Gazeteer of India، v.15، p.175.

47. جَوْلَةُ رَابِرِي. رَابِرِي. Rapri. وتشهيندوارا Chhindwara

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السلطان بهلول لودي	جَوْلَةُ رَابِرِي وَتَشَانْدَوَارَ سَنَةِ 895 هـ - 1490 م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ رَابِرِي وَتَشَانْدَوَارَ

جَوْلَةُ رَابِرِي وَتَشَانْدَوَارَ سَنَةِ 895 هـ / 1490 م: جاءت هذه الجَوْلَةُ في عهد السلطان (اسكندر لودي) (894 هـ - 923 هـ / 1489 م - 1517 م)، وهي أول الجَوْلَات التي يقوم بها في الهند، وكانت ضد تمرد شقيقه (عالم خان) الذي راح ينحاز إلى قوى المعارضة المناوئة للسلطة اللودية، بهدف الوصول إلى السلطة، لما كان بينه وبين شقيقه من شحناء، والتقى به (اسكندر) في موقعة (رابري) و(تشهيندوارا - مध्य प्रदेश) ^(□)، حيث فرض عليهما حصاراً عنيفاً ليخضعهما بعد ذلك، إلا أن شقيقه استطاع الهروب إلى جهة مجهولة من الهند ^(□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ رَابِرِي فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الإخلاص وتصحيح النية	تصحيح مفاهيم الدين والعقيدة

(1) هي تجمع حضري بولاية ماديا براديش . والمقر الإداري لمنطقة تشهيندوارا

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 412 - 413) .

48 . جَوْلَةُ رِيوَا . رِيوَا . Rewah or Riwa.

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان اسكندر لودي	جَوْلَة ريوَا سنة 900هـ - 1494م

أولاً: بانوراما جَوْلَة ريوَا

جَوْلَة ريوَا سنة 900هـ / 1494م: زحف السلطان (اسكندر لودي) ضد الراي الهندوسي (راي بهند Rai Bhind) حاكم (ريوا) [□]، وذلك بسبب دعمه لقوات الشرقيين الطامحين للقضاء على الدولة اللودية في (دلهي)، وقد أوقع اللوديون في صفوفهم مذابح عظيمة، ومات الراي أثناء مطاردة الجيش اللودي له أثناء هروبه، وتمكن من مدينة (رايوا)، وكذلك مدينة (سيهوندا) [□].

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَة ريوَا في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح حصن ريوَا وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(1) ريوَا: هي حصن في وسط مومباي (بومباي)، الهند على ضفاف نهر ميثي .

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1 / 415) .

49. جَوْلَةٌ بَيْنَارِسَ⁽¹⁾. Banaras. वाराणसी.

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان اسكندر لودي	جَوْلَة بَيْنَارِس سنة 900هـ-1494م

أولاً: بانوراما جَوْلَة بَيْنَارِس

جَوْلَة بَيْنَارِس سنة 900هـ/1494م: بينما كان السلطان (اسكندر لودي) منشغلاً في ترتيب شؤون (جوانبور)، أعلن أحد زعماء الهندوس ويدعى (الراي لاکھمی تشاند Lakhmi-chand)، وهو ابن (الراي بهند)، عن انضمامه لقوات الشرقيين المناوئين لسلطة اللوديين في (دلهي)، الأمر الذي أدى إلى تقوية عزيمة الزعيم حسين شاه الشرقي، ودفعه إلى إعداد جيش كبير لمواجهة اللوديين، حينها سارع (اسكندر لودي) إلى عبور نهر (الكنج) ووصل إلى (بينارس)، حيث تجتمع قوات الشرقيين، وحملت جَوْلَتَهُ على قوات الشرقيين في مكان يبعد عن (بينارس) ستة وثلاثون ميلاً، هزم على أثرها الشرقيين والتجأوا إلى البنغال (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَة بَيْنَارِس في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح بينارس وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

(1) فاراناسي: تُعرف أيضًا باسم بيناريس أو باناراس (Banāras) وكاشي (Kāśī)، وهي مدينة تقع على ضفاف نهر الجانج في الولاية الهندية أوتار براديش، 320 كيلومتر (199 ميل) إلى الجنوب الشرقي من عاصمة الولاية لكانو.

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1/ 416).

50 . جَوْلَةٌ دَهْلِبُور. دَولِپُور. Dholpur.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السُّلْطَانُ اسْكَندَرُ لُودِي	جَوْلَةٌ دَهْلِبُورِ سَنَةِ 906 هـ - 1501 م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ دَهْلِبُور

جَوْلَةُ دَهْلِبُورِ سَنَةِ 906 هـ / 1501 م: جاءت هذه الجَوْلَةُ من قبل السلطان اسكندر لودي ، ردّاً على اعتداءات الزعيم الهندوسي (الراجا مانيك ديو Manik Deo) على مواقع تابعة لسلطة اللوديين الأفغان في الهند، حيث تعرض المسلمين للكثير من المذابح على يد الهندوس، الأمر الذي دفع بالسلطان اللودي إلى تحريك جَوْلَةٍ كبيرة لمواجهة تلك الاعتداءات، وحينما وصلت طلائع الجيش الأفغاني إلى منطقة (دهلبور) وهي عاصمة مقاطعة (الراجبوت)، الواقعة إلى الجنوب من مدينة (أكرا) ، على بعد 34 ميلاً، هرب (الراي) الهندوسي، وسقطت (دهلبور) ^(□) بيد المسلمين ^(□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ دَهْلِبُورِ فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم فتح دهلبور وإخضاعها للدولة الإسلامية

(1) تقع في منطقة راجستان غرب الهند ، التابعة لولاية مادهايا براديش .

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1 / 419) .

51 . جَوْلَةٌ قَلْعَةُ مَانْدَرِيلِ Mandrael

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السُّلْطَانُ اسْكَنْدَرُ لُودِي	جَوْلَةٌ مَلَنْدَرِيلِ سَنَةِ 910 هـ - 1504 م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ مَانْدَرِيلِ

جَوْلَةُ مَانْدَرِيلِ سَنَةِ 910 هـ / 1504 م: بعث السلطان (اسكندر لودي) جَوْلَةً لإخضاع قلعة (ماندريل)، الواقعة على بعد 62 ميلاً غرب مدينة (جواليور)، فأخضعها دون قتال، وقد أمر السلطان جنوده بإبادة وتحطيم المعابد والأصنام والأديرة، ليبنى على أنقاضها مساجد، وترك عليها القائد (مجاهد خان)، ثم عاد السلطان إلى مدينة (أكرا) [١].

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ مَانْدَرِيلِ فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح ماندريل وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
أمر السلطان جنوده بإبادة وتحطيم المعابد والأصنام والأديرة، ليبنى على أنقاضها مساجد	الإخلاص وتصحيح النية

(1) عبد القادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1 / 420).

52 . جَوْلَة أونت كارِه Untgarh

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان اسكندر لودي	جَوْلَة أونت كارِه سنة 912هـ-1506م

أولاً: بانوراما جَوْلَة أونت كارِه

جَوْلَة (أونت كارِه) سنة 912هـ/1506م: بعث السلطان (اسكندر لودي) جَوْلَة كبيرة تحت قيادة (عمان خان فامالي)، و(مجاهد خان)، وذلك لفتح (أونت كارِه)، الواقعة وسط الهند، ثم انضم إليهم السلطان للمشاركة في الفتح، وقد فرض عليها حصاراً شديداً أرغم المحاربون فيها على الانصياع، إلا أن (الراجبوت)، قاموا بحرق أنفسهم بطرق جماعية، هم ونسائهم وأولادهم، ولما دخلها، أمر بهدم المعابد والأصنام وبني عليها مساجد⁽¹⁾.

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة أونت كارِه في ضوء صفات الصحابة



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح أونت كارِه وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
تم هدم المعابد والأصنام وبني عليها مساجد	الإخلاص وتصحيح النية

(1) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1/ 422).

53 . جَوْلَةٌ بهونكان - Bhongaon

أمير الجَوْلَة	الجَوْلَة وتاريخها
السلطان ابراهيم لودي	جَوْلَة بهونكان سنة 923هـ - 1518م

أولاً: بانوراما جَوْلَة بهونكان

جَوْلَة بهونكان سنة 923هـ / 1518م: جاءت ردًّا على التمرد الذي ظهر من قبل (جلال الدين خان) أحد القادة المسلمين في الهند الذين تطلعوا للسيطرة على الهند وانتزاعها من اللوديين الأفغان، وتأكيدًا على تلك النوايا أعلن نفسه سلطانا على الهند، وكانت منطلقة من البنغال وشرق الهند، ولذلك تحرك السلطان (إبراهيم لودي)، للقضاء على تحركاته قبل أن يستفحل خطرهما، لاسيما وأنه تحالف مع الهندوس (الراجبوت)، ووصل بقواته إلى موقعة (بهونكان) ^(□) الواقعة ضمن مقاطعة (مينبور Mainpuri)، ونجح في إخضاع قبائل (الراجبوت) المساندة لـ(جلال الدين خان) ^(□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَة بهونكان في ضوء صفات الصحابة



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ	تم إخضاع قبائل (الراجبوت) المساندة

(1) هي مدينة في منطقة مانبوري ، ولاية اوتار براديش ..

(2) عبدالقادر البدايوني، «منتخب التواريخ» (1 / 430 - 431).

54. جَوْلَةُ كَالْبِي. كالپی. Kalpi.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السلطان إبراهيم لودي	جَوْلَةُ كَالْبِي سَنَةِ 924هـ-1518م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ كَالْبِي

جَوْلَةُ كَالْبِي سَنَةِ 924هـ/1518م: وجه السلطان إبراهيم لودي جَوْلَةَ جديدة ضد ثورة الراجبوت الهنود، بقيادة زعيمهم (مان تشاند Man chand)، ومواجهة (جلال خان) الراجبوت في مدينة (كالبی) ⁽¹⁾، وحينما استشعر (جلال الدين خان) خطر الزحف اللودي عليه، سارع إلى ترك مدينة (كالبی)، تاركاً قوات لحمايتها، ليتوجه إلى مدينة (أكرا) عاصمة الدولة اللودية، لاحتلالها، وذلك قبل أن تصل قوات إبراهيم لودي إلى مدينة (كالبی)، إلا أن إبراهيم حاصر (كالبی)، وأسقط قلعتها باستخدام المنجنيق، ودمرها تدميراً كاملاً، كما أن (جلال الدين) أسقط بيده وفشل في الوصول إلى (أكرا)، أمام قوة اللوديين، ليهرب إلى (كوالبور) ⁽²⁾.

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَةِ كَالْبِي فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الصفات المرتبطة بها	الأحوال والمبشرات
---------------------	-------------------

(1) هي مدينة في حي جلاون في الهندية الدولة من ولاية اوتار براديش، على الضفة اليمنى لنهر يامونا .

(2) عبدالقادر البديوني، «منتخب التواريخ» (1 / 433 - 435) .

تصحيح مفاهيم الدين وتعزيز فكر الآخرة	الإخلاص وتصحيح النية
--------------------------------------	----------------------

55. جَوْلَةُ بَدَلْكَارِهِ. **बदलकार.** Badalgarh.

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	أَجْوَلَةٌ وَتَارِيخُهَا
السُّلْطَانُ إِبْرَاهِيمَ لُودِي	جَوْلَةُ بَدَلْكَارِهِ سَنَةَ 924هـ/1518م

أولاً: بانوراما جَوْلَةُ بَدَلْكَارِهِ

جَوْلَةُ مَدِينَةِ بَدَلْكَارِهِ سَنَةَ 924هـ/1518م: نجح سلطان (إبراهيم اللودي) من فتح مدينة (بدلكاره)، من يد حاكمها الهندوسي الراجا (مان سنك Man singh)، بعدما فرض عليها حصاراً شديداً (□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَةُ بَدَلْكَارِهِ فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
تم فتح مدينة بدلكاره وإخضاعها للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ

56 . جَوْلَةٌ خاتولي . ختاولي . Khatauli .

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	الْجَوْلَةُ وَتَارِيخُهَا
السُّلْطَانُ إِبرَاهِيمَ لُودِي	جَوْلَةٌ خاتولي سنة 926هـ - 1520م

أولاً: بانوراما جَوْلَةِ خاتولي

جَوْلَةُ خاتولي سنة 926هـ / 1520م: وجه السلطان (إبراهيم) جَوْلَةَ تجاه مدينة (ميوار)، الخاضعة لحكم (الراجبوت) الهنود، بقيادة (رانا سنجا Rana Sanga)، وعندما التقى الجمعان في موقعة (ختاولي) ^(□) الواقعة على ضفاف نهر (بارباتي)، والذي يبعد ثمانون ميلاً عن مدينة (بايانا Bayana)، أبدى (الراجبوت) شجاعة منقطعة النظير، وقاوموا المسلمين مقاومة عنيفة، حتى أوقعوا الهزيمة بصفوف الجيش اللودي المكون غالبية من البتهان (البختون)، وقتل منهم أعداد كبيرة ^(□).

ثانياً: أحوال ومُبَشَّرَات جَوْلَةِ خاتولي في ضوء صفات الصحابة



(1) هي مدينة في منطقة موزافرانجر الهندية من ولاية اوتار براديش .

ibid (2) ، 154-156 pp.

الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
قاوم المسلمون مقاومة عنيفة واستبسلوا ووقع منهم عدد كبير من الشهداء	الإخلاص وتصحيح النية

57. جَوْلَةُ نَهْر جَامِبِهِيرِ Gambhir

أَمِيرُ الْجَوْلَةِ	أَجْوَلَةُ وَتَارِيخُهَا
السُّلْطَانُ إِبْرَاهِيمَ لُودِي	جَوْلَةُ نَهْر جَامِبِهِيرِ سَنَةِ 926 هـ - 1520 م

أولاً: بانوراما جولة جامبهير

جَوْلَةُ جَامِبِهِيرِ سَنَةِ 926 هـ / 1520 م: حينما وصلت أنباء هزيمة الجيش اللودي إلى مسامع السلطان (إبراهيم)، في موقعة (خاتاولي)، جهز جيشاً لمواجهة (الراجبوت) الهنود، والتقى معهم في جَوْلَةِ (جامبهير)، وهو اسم لنهر يقع وسط الهند، وفيها ألحق المسلمون هزيمة نكراء بقوات الهنود، وتمكنوا من السيطرة على (خاتاولي)، بينما هرب الزعيم الهندوسي (رانا سنجا)، مع العديد من قاداته (□).

ثانياً: أحوال ومبشرات جَوْلَةِ جَامِبِهِيرِ فِي ضَوْءِ صِفَاتِ الصَّحَابَةِ



الأحوال والمبشرات	الصفات المرتبطة بها
-------------------	---------------------

تم فتح جامبهير وإخضاعه للدولة الإسلامية	الكلمة الطيبة وحسن اتباع النبي ﷺ
---	----------------------------------